برعاية قائد الثورة الإسلاميّة...

إقامة مراسم إحياء ذكرى أربعين «إمام المستضعفين» في طهران وقم ومشهد المقدّستين

٢

٣

إيران وطاجيكستان ترسمان مساراً جديداً لتوسيع التعاون الإقتصادي

٤

إزاحة الستار عن كتاب «بزوغ نظام عالمي جديد» في بغداد

٥

مشهد تعزز مكانتها كوجهة عالمية للسياحة الدينية

٦

من «إير فورس وان» إلى شاحنة التموين ..إيران تُجبر ترامب على الاختباء

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٢٧ ● الأثنين ● ٤ ربيع الاوّل ١٤٤٨ ● ٢٦ مرداد ● ١٧ اغسطس ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

رئيس الجمهورية، مُؤكداً أنّ الطلاب هم أهم ثروة للبلاد:

رغم محاولات العدوّ ما يزال التعليم حاضراً بقوّة في الميدان

- «إسرائيل» المجرمة ترتكب أعمالها التخريبية بدعم من القوى العظمى
- رؤساء السلطات الثلاث يؤكّدون اعتماد نهج متكامل لدفع شؤون البلاد قدماً

الصفحة ٢

برعاية قائد الثورة الإسلاميّة...

إقامة مراسم إحياء ذكرى أربعين «إمام المستضعفين» في طهران وقم ومشهد المقدّستين

أعلن مكتب سماحة قائد الثورة الإسلامية، بمناسبة حلول اليوم الأربعين لتشييع ودفن إمام المستضعفين، عن إقامة مراسم إحياء ذكرى القائد الشهيد، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الحسيني الخامنئي(قدّس الله نفسه الزكيّة)، في طهران وقم ومشهد المقدّستين.
وجاء النصّ الكامل لبيان مكتب قائد الثورة الإسلاميّة كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم
بالتزامن مع حلول اليوم الأربعين لتشييع الجثمان الطاهر لإمام المستضعفين ودفنه ضمن مراسم تاريخية، ستُقام مراسم إحياء ذكرى ذلك القائد العظيم الشأن وعائلته، من قبل قائد الثورة الإسلاميّة، سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، في طهران وقم ومشهد المقدّستين.
وسوف تنعقد مراسم إحياء ذكرى القائد الشهيد، سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني الخامنئي(قدّس الله نفسه الزكيّة)، على النحو الآتي:
- طهران: الثلاثاء ١٨ آب/ أغسطس، من الساعة ١٧ إلى ١٩، في مصلّى الإمام الخميني (قده).
- قم: الأربعاء ١٩ آب/ أغسطس، بعد صلاتي المغرب والعشاء، في حرم السيدة فاطمة المعصومة(س).
- مشهد المقدسة: الخميس ٢٠ آب/ أغسطس، بالتزامن مع ليلة شهادة الإمام الحسن العسكري(ع)، بعد صلاتي المغرب والعشاء، في حرم الإمام الرضا(ع).
الدعوة موجّهة إلى عامّة الشعب الإيراني الكريم للمشاركة في مراسم إحياء ذكرى القائد الشهيد.
إن الحضور الحاشد والواسع لعموم الإيرانيين والمحبّين لإمامي الثورة الإسلاميّة في مراسم إحياء ذكرى أربعين القائد الشهيد، سيكون تجديداً للبيعة والعهد مع قيادة الثورة الإسلامية، وتجديداً للعهد على مواصلة نهج ومسار إمام المستضعفين.

رئيس الجمهورية، مُؤكداً أنّ الطلاب هم أهم ثروة للبلاد:

رغم محاولات العدوّ ما يزال التعليم حاضراً بقوّة في الميدان

أكّد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، أن رسالة هذا الاجتماع هي أنّه على الرغم من محاولات العدو لعرقلة تقديم الخدمات للبلاد، فإن التعليم حاضر بقوّة في الميدان، وجميع أركان النظام التعليمي جاهزة لبدء العام الدراسي الجديد. وأشاد الدكتور بزشكيان، خلال الاجتماع التاسع والثلاثون لمدراء القطاع التعليمي في البلاد صباح أمس، بذكرى شهداء طلاب مدرسة ميناب والقائد الشهيد للثورة، قائلاً: كان القائد الشهيد دائماً نبراساً ومرشداً للحكومة؛ لكن للأسف، استشهد هو وطلابنا على أيدي طغاة العالم ومدّعي الديمقراطية الزائفين.
وأشار رئيس الجمهورية إلى أنّ جميع المدراء والنواب والمعلّمين هم بناة مستقبل البلاد، قائلاً: لدينا موارد وفيرة في البلاد، وإذا أحسنا استغلالها، فلن نتخلّف عن ركب العالم. ومن الطبيعي أن يسعى المرء ليكون الأفضل. من الضروري أن تكون البيئة التعليمية مُهيأة لتعليم الطلاب مفاهيم مثل العدالة، والكفاءة، والتعاون، وتعزيز روح المشاركة الجماعية، والعمل بروح الفريق، والسعي نحو التميّز.
وصرّح بزشكيان قائلاً: في سياق تطوير العدالة التعليمية، من الضروري أن تُولي الحكومة اهتماماً لجميع فئات المجتمع وشرائحه، وأن تُدرك احتياجاتهم؛ عندها فقط ستُطبّق العدالة على النحو الأمثل. فالعدالة لا تعني حصر أنفسنا بالطلاب ذوي الظروف الخاصة والأسر الميسورة.
وانتقد الدكتور بزشكيان الاعتماد على النفط، واصفاً وجود الكفاءات في المدارس بأنه أهم ثروة ورأس مال اجتماعي، وصرّح قائلاً: «إسرائيل» المجرمة، جلبت الاضطرابات إلى الشرق الأوسط بأسره، وتنفذ أعمالها التخريبية بدعم من القوى العظمى. في ظل هذه الظروف، يُعد الاستثمار العلمي والشامل في الأطفال، والجهود المبذولة لبناء مستقبلهم، أمرا بالغ الأهمية. المناجم والصناعات أدوات يجب أن تكون في أيدي نخبنا وأبناء إيران. فخرنا الحقيقي هو مواردنا البشرية وأبناؤنا؛ لذا، إلى جانب العناصر الأخرى المذكورة، يجب تعليم الطلاب خدمة الوطن، والعيش بمسؤولية، والإيمان بأن الوحدة والتكاتف كفيلان بحل جميع المشاكل.

«إسرائيل» المجرمة ترتكب أعمالها التخريبية بدعم من القوى العظمى

إنجازات أفضل بالجهد والمثابرة
وأكد الرئيس بزشكيان قائلاً: للوصول إلى القمة وتحقيق الأهداف السامية، يجب أن نؤمن أولاً بقدرتنا على التقدم نحوها؛ فبعد هذا الإيمان، سنصل إلى مراكز متقدّمة وإنجازات أفضل بالجهد والمثابرة. وأضاف: يجب أن يتّجه النظام التعليمي وأساليبه نحو تمكين الطلاب في مختلف المجالات. المدراء والمعلمون هم خير قدوة للأطفال الإيرانيين.
وفي جزء آخر من خطابه، أشار رئيس الجمهورية إلى مذكّرة التفاهم قائلاً: لقد تم التوصل إلى هذه المذكّرة بكرامة وقوّة، مع مراعاة المبادئ التي وضعها قائد الثورة للشهيد، وقد نفذناها بكل حزم؛ لم نستسلم للأعداء. وأكد أنّ مذكرة التفاهم صيغت بعناية وعقلانية، وبعد مناقشات معمّقة مع الخبراء، قائلاً: ما تم إنجازه قائم على المصلحة والحكمة والعزّة. سنحل المشاكل ونغير الوضع الراهن. علينا أولاً أن ندرس الوضع بعناية، ثم نجد الحلّ.

رؤساء السلطات الثلاث يؤكّدون اعتماد نهج متكامل لدفع شؤون البلاد قدماً

تعزيز التآزر بين السلطات الثلاث
على صعيد آخر، عقد رؤساء السلطات الثلاث، مساء أمس الأول، اجتماعاً مشتركاً باستضافة رئيس الجمهورية وبحضور رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، ورئيس السلطة القضائية حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجئي، حيث أكّدوا ضرورة مواصلة التنسيق وتعزيز أوجه التآزر والتعاون بين السلطات الثلاث.
وناقش رؤساء السلطات الثلاث خلال هذا الاجتماع آخر المستجدات والقضايا الراهنة في البلاد، وتبادلوا وجهات النظر بشأن أبرز القضايا والأولويات المطروحة في مختلف المجالات.

قالیباف، مُعتبراً مذكرة التفاهم وثيقة فخر وانتصار على الصعيد الدبلوماسي:

حقّقنا النصر في الحرب على الصعيدين العسكري والسياسي

أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، أنّ إيران حقّقت النصر الحقيقي في الحرب على كلا الصعيدين العسكري والسياسي، مُشيراً إلى أن الشعب الإيراني له الحق في التّمتع بهذا الانتصار المشرّف.
وصرّح محمد باقر قاليباف، خلال لقائه مجموعة من الصحفيين البرلمانيين أمس الأول، بمناسبة حلول شهر ربيع الأول: بعد علمي بهذه المناسبة، ورغم الظروف الحربية، حرصت كالعادة على ألّا أحرم من حضوركم أيها الإخوة والأخوات الكرام، وأشكركم لأنكم تألقتم وأديتم واجبكم في حرب الـ١٢ يوماً وحرب رمضان على حدّ سواء.
وشدّد قاليباف على أن البلاد تخوض اليوم حرباً غير شريفة تقف في مقدمتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، مُضيفاً: لكن شعبنا وقف وقاتل بشجاعة وإخلاص ورجولة، وأنا كخادم وكأخ مطلع على تفاصيل العمل، أقول بكل وجودي إننا في هذه الحرب حقّقنا النصر فعلياً على الصعيدين العسكري والسياسي.
واعتبر قاليباف مذكرة التفاهم بين إيران وأمريكا وثيقة فخر وانتصار في سياق تثبيت النصر على الصعيد الدبلوماسي، مُضيفاً: أن هذا الانتصار المشرّف تحقّق بجهود الشعب، لأن الشعب الإيراني هو من نزل إلى الميدان منذ اليوم الأول، وشكّل النواة الصلبة المكونة من ٩٠ مليوناً، بكل أطيافهم وأديانهم ومذاهبهم وأقوامهم، ووقفوا بكل معنى الكلمة للدفاع عن إيران وأرضهم وثورتهم بكل اعتزاز.

رواية الأحداث.. مهمّة الصحفيين
وأكد قاليباف أن رواية الأحداث هي مهمّة الصحفيين؛ لكنه أشار إلى اعتقاده بأن الشعب لم يشعر بهذا النصر بالشكل الذي حدث، وقال: في بعض الحالات لم نتمكّن من أداء حق الشعب على النحو الصحيح، فعندما يسأل الناس: ماذا حدث الآن؟! يعني أننا لم نستطع رواية هذا النصر الكبير بالشكل المطلوب، حتى يتشكّل هذا الشعور بالفخر في أذهان ووجدان جميع الشعب، وجبهة المقاومة، وأحرار العالم.
وشدّد رئيس مجلس الشورى الاسلامي على أن الرواية تنقل الشعور بالنصر والحيوية والبهجة إلى المجتمع، وقال: للشعب الحقّ في التّمتع بهذا الانتصار المشرّف، وفهمه والاعتزاز به، وسيحكم التاريخ على ذلك في المستقبل.
وأضاف: نحن ندين بهذا النصر للشهداء، وفي مقدّمتهم إمامنا الشهيد، الذي علّمنا التفكير والديمقراطية ومقارعة الاستكبار وخدمة الشعب، وكرّس كل كيانه لهذه الأمة والوطن والإسلام والثورة. كما أشار إلى أن البلاد تمتلك هذه القدرة، وبفضل الله سنمضي قدماً، وسيتذوق الشعب حلاوة هذه الانتصارات عبر روايات الصحفيين وجهودهم.
وشدد على أن وسائل الإعلام الرسمية تتحمل مسؤولية أكبر في هذا الشأن، لتسجيل هذا الصمود والفخر للأبد، ويفتخر به أبناء هذا الوطن اليوم وفي المستقبل، ونسير بوحدة وتماسك.

هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة:

لن نتراجع عن تلبية مطالب شعبنا حتى تحقيق الهزيمة الكاملة للأعداء

أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، أنها لن تتراجع عن تلبية المطالب المشروعة للشعب الإيراني ومطالب قائد الثورة الإسلامية وتنفيذ توجيهاته في مواجهة أمريكا المعتدية، حتى تحقيق الهزيمة الكاملة للأعداء الأمريكيين والصهاينة في المنطقة، واستيفاء حقوق الشعب الإيراني البطل، وإخضاع العدو.
وأردفت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، في بيان أصدرته بمناسبة الذكرى السنوية لعودة الأسرى المحررين من سجون نظام صدام البائد إلى أرض الوطن، إن فترة الدفاع المقدس، تمثّل صفحة ذهبية من الفخر والاعتزاز والعزة الوطنية الإيرانية. وأضافت: بعد مرور ٣٧ عاماً على تلك السنوات الحافلة بالملحمة والتضحية، تحوّل الرصيد المقدس والثمين من الصمود والمقاومة، الذي خلّفه ذلك الجيل، إلى شجرة وارفة الجذور، انتقلت إلى أيدي الشباب الذين وقفوا في وجه القوة العسكرية الأكثر تسليحا في العالم، أي أمريكا المجرمة، وأجبروا قادتها المهزومين على الركوع تلبية لنداء القائد الشهيد للثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(قدّس الله نفسه الزكيّة) وقائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي(مدّ ظله العالي).
وأكّدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، في بيانها، إن هذا الإرث الثمين والقيم، يجسّد دائماً روح التمسّك بالحقّ ومقارعة الظلم لدى الشعب الإيراني البطل والمبعوث الذي ظل على مدى أكثر من ١٦٠ يوما وليلة يرفع نداء الثأر للدم الطاهر لإمامه الشهيد، دعما لأبنائه في القوات المسلحة، مُؤكّداً صلابة القوات المسلحة واقتدارها وصمودها في مواجهة غطرسة وأطماع نظام الهيمنة والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا الإرهابية.

ضرورة متابعة وضع الطيارين الإيرانيين
من جانب آخر وردّاً على نفي الخارجية القطرية عدم أسر الطيارين الإيرانيين، أكّد رئيس لجنة البحث عن المفقودين بالقوات المسلحة، العميد محمد باقرزادة، أن فريقاً مؤلّفاً من كبار الخبراء بالقوات الجوية لبلادنا ينتظر منذ عدّة أشهر لدخول قطر وإجراء تحقيق ميداني.
وعقب رسالة العميد باقرزادة إلى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن ضرورة متابعة وضع الطيارين الإيرانيين الأسيرين في قطر، ونفي المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية لاحقاً وجودهما قيد الاحتجاز، رفض العميد باقرزادة المزاعم القطرية، قائلاً: بدلاً من إنكار القضية وعرقلة مسار تقصّي الحقائق، ينبغي على الحكومة القطرية السماح لفريق الخبراء وتقصي الحقائق التابع للقوات الجوية الإيرانية بالتوجّه إلى قطر. وأضاف: ينتظر فريق من نخبة الخبراء لدى القوات الجوية الإيرانية التوجّه الى قطر لإجراء تحقيق ميداني يتضمّن عدة أشهر؛ ولكن بسبب العرقلة والمماطلة المستمرة من جانب المسؤولين القطريين، لم يتم بعد تهيئة الظروف لعودة طيارينا البواسل إلى البلاد.
وشدّد رئيس لجنة البحث عن المفقودين بالقوات المسلحة مرّة أخرى، على دور الصليب الأحمر الدولي في المتابعة الفورية للقضية؛ مُحذّراً من أن الكويت تتّبع نهجاً مماثلاً بشأن التهرّب من الإبلاغ عن مصير أربعة إيرانيين أسرى لديها.

أخبار قصيرة

ما تُجيزه واشنطن لنفسها من إنفاق دفاعي تُحرمه على غيرها وتُدينه

سلّط المتحدث باسم الخارجية الضوء على مفارقة صارخة بين انتقاد وزير الخارجية الأمريكي لتسلّح إيران، بينما يؤكّد ترامب أولوية إنفاق أمريكا العسكري على حساب الخدمات الاجتماعية. وفي منشور له على منصة «إكس»، أكّد إسماعيل بقائي أنّ ما تُجيزه واشنطن لنفسها من تسلّح وإنفاق دفاعي، تُحرمه على غيرها وتُدينه. تكمن المفارقة التي أبرزها بقائي في أنّ الوزير روبيو يعتبر إنفاق إيران على تطوير قدراتها الدفاعية تبديداً لأموال شعبها، في حين يرى ترامب أنّ الإنفاق العسكري الأمريكي أولوية مطلقة تُقدَّم على الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية لملايين المواطنين الأمريكيين. كما أدان بقائي بشدّة الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في لبنان، مُعرباً عن أسفه لاستمرار صمت مجلس الأمن الدولي إزاء هذه الانتهاكات. كما أشاد بالمقاومة المشرّفة للشعب اللبناني في مواجهة اعتداءات كيان الاحتلال، مؤكّداً تضامن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع لبنان في مساعيها للدفاع عن سيادته الوطنية واستقلاله وكرامته.

مجلس الشورى الاسلامي يُقرّ خطّة لمواجهة تسلّل الإستخبارات المعادية

أقرّ مجلس الشورى الإسلامي، أمس الأحد، خطّة لمواجهة تسلّل أجهزة الاستخبارات المعادية، وذلك خلال جلسته العلنية. وصرّح المتحدث باسم الهيئة الرئاسية، عباس كودرزي، أنّ جدول أعمال الجلسة تضمّن مناقشة مشروع الخطة الرامية إلى التصدي لتسلل أجهزة الاستخبارات والدول أو الكيانات الأجنبية داخل البلاد. وأوضح كودرزي أنه بعد تلاوة تقرير اللجنة المختصة، استمع المجلس إلى آراء المؤيدين والمعارضين حول الخطّة، ليتم في النهاية إقرارها بحصولها على ١٨٣ صوتاً مؤيداً من أعضاء المجلس.

كل تحرّك للعدو سيُقابل بردّ حاسم من القوات المسلحة

صرّح نائب قائد الشرطة بأنه كلما شنّ العدو هجوماً على وطننا وأمّتنا، ردّت القوات المسلحة بحزم عليه، وأظهرت هذه الردود أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمتلك القوّة والإرادة اللازمتين للدفاع عن أمنها واستقلالها ووحدة أراضيها. وأوضح العميد قاسم رضائي، أمس الأحد، في حفل تكريم وتقديم قائد شرطة محافظة إيلام: لقد أوكل الشهداء أمانة عظيمة إلى جيل اليوم، وعلينا جميعاً مسؤولية الحفاظ على هذه الأمانة.

● أخبار قصيرة

ارتفاع مؤشر بورصة طهران ٢٩ ألف وحدة

ارتفع المؤشر العام لبورصة طهران، في ختام تعاملات، أمس الأحد، بواقع ٢٩ ألف وحدة، ليصعد إلى مستوى ٥ ملايين و٧٦٦ ألف وحدة. كما سجل المؤشر المتساوي الأوزان ارتفاعاً قدره ٢١ ألفاً و٦١٩ وحدة، ليستقر عند قمة مليون و٦٢٨ ألف وحدة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع المؤشر العام جاء نتيجة دخول المستثمرين الاعتباريين إلى شراء أسهم الشركات الكبرى، وإقبال المستثمرين الأفراد في السوق على الأسهم الأصغر. ودخلت سيولة بقيمة ٣٢/٠٨ تريليون ريال من المستثمرين الأفراد إلى الأسهم وحقوق الأولوية وصناديق الأسهم، فيما خرجت ١٤/٦ تريليون ريال من أموال المستثمرين الأفراد من صناديق الدخل الثابت، واستقر ٨٧٪ من السوق في المنطقة الخضراء، بينما بقيت أوامر شراء بقيمة ٨٥ تريليون ريال في طوابير الشراء.

عبور أول شحنة ترانزيت من العراق عبر منفذ برويزخان

أعلن المدير العام لجمارك منفذ برويزخان الحدودي مع العراق عن انطلاق أول شحنة بضائع بطريق مركب بري وسككي على خط الترانزيت للخارج من هذه الجمارك. وصرّح حجة الله جاووشي، قائلاً: انطلقت أول عملية شحن بضائع باستخدام النقل البري والسككي المركب من جمارك برويزخان إلى دولة أجنبية، وأضاف: بعد استكمال الإجراءات الجمركية في جمارك برويزخان، نُقلت هذه الشحنة إلى عربات قطار بواسطة شاحنة، ثم أُرسلت إلى وجهتها الخارجية عبر سكك الحديد. وفي إشارة إلى استمرار هذا التوجه، قال جاووشي: تُعدّ هذه الخطوة مهمة في تطوير النقل المركب وتعزيز قدرات التجارة العابرة في جمارك برويزخان، كما أن استخدام النقل بالسكك الحديدية يُسهم في زيادة الإنتاجية وتطوير عبور البضائع عبر هذه الحدود مع خفض تكاليف النقل. ويلعب جمرك معبر برويزخان الذي يعتبر ثاني معبر حدودي للترانزيت في البلاد، دوراً هاماً في تطوير التبادلات التجارية والتجارة العابرة للبضائع بين إيران ودول المنطقة.

الحرب لم توقف صناعة الطيران الإيرانية

صرح رئيس منظمة الطيران المدني، أن صناعة الطيران لم تتوقف على الرغم من وقوع حربين مفروضتين ضد بلادنا، موضحاً: انه رغم الأضرار التي لحقت ببعض البنى التحتية والأسطول الجوي نتيجة الحرب، فقد تمكنت إيران بالاعتماد على القدرات الذاتية والخبرات المحلية من تنفيذ مهام جوية شاقة، بما في ذلك مراسم الحج والأربعين، دون أي خلل جسيم. وأشار أبوذر شيرودي إلى استمرارية أنشطة صناعة الطيران في البلاد رغم الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والأسطول، مؤكداً أن صناعة الطيران في البلاد توشك أن تتحول إلى صناعة وطنية بالكامل؛ ففي مجال الرادارات والبنى التحتية ورغم الأضرار التي لحقت بها، تم الاعتماد على الموارد الداخلية والخبرات المحلية.

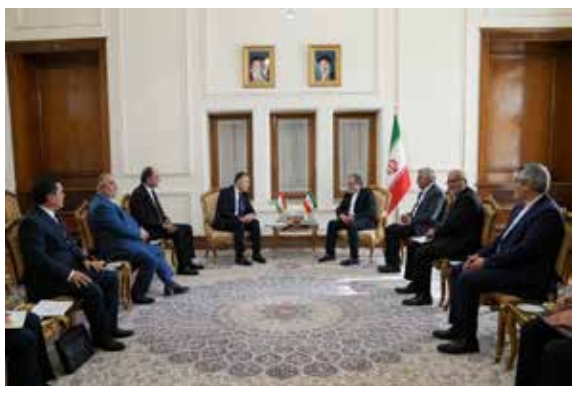

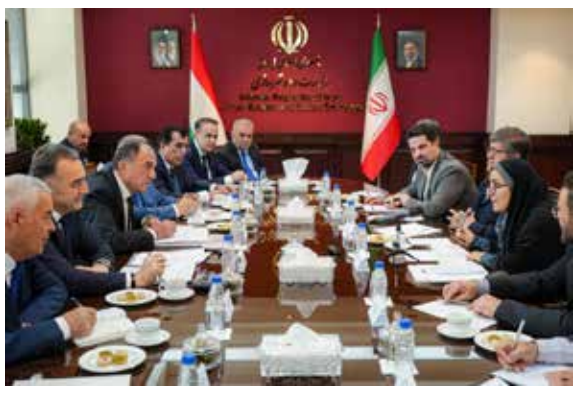

اتفاق على تطوير التعاون في الطاقة والنقل واللوجستيات والاستثمار؛

إيران وطاجيكستان ترسمان مساراً جديداً لتوسيع التعاون الإقتصادي

الوفاق/ أكد وزير الخارجية على توظيف الطاقات المتاحة لدى الجمهورية الاسلامية وجمهورية طاجيكستان بهدف توسيع ورفع مستوى العلاقات، لاسيما في المجالات الإقتصادية والتجارية بين البلدين.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى، مساء السبت في طهران، بين عباس عراقجي وكل من وزيري الطاقة والموارد المائية، والنقل الطاجيكيين. وثمن وزير الخارجية مواقف طاجيكستان، حكومة وشعباً، المتمثلة في دفاعهما المشرف عن ايران قبال العدوان العسكري الصهيو-امريكي، وأيضاً المشاركة القيمة لفخامة أمامعلي رحمان في مراسم الوداع والتشييع لجثمان القائد الشهيد للثورة الاسلامية وتعاطفه العميق مع القيادة والحكومة والشعب في ايران.

توسيع التعاون الثنائي في مجالات الطاقة والنقل

ولفت عراقجي في هذا اللقاء، الى ان البلدين ايران وطاجيكستان باعتبارهما يرثان الحضارة الفارسية العريقة، لطالما وقفا خلال الظروف العصيبة جنباً الى جنب بعضهما الاخر، كما أشار الى الزيارات المتبادلة بين رئيسي البلدين والاتفاقات المبرمة خلالها، مؤكداً على توظيف الطاقات المختلفة والمتاحة في كلا البلدين من اجل تطوير ورفع مستوى العلاقات الثنائية في المجالات الإقتصادية والتجارية.

إلى ذلك، أعرب وزير الطاقة والموارد المائية الطاجيكي دلير جمعة، وعظيم ابراهيم وزير النقل في هذا البلد، عن سعادتهما نظرا لمستوى العلاقات المميزة التي تجمع بين هذين البلدين الصديقين، واكدا على الارادة الجادة لدى كبار المسؤولين في جمهورية طاجيكستان لتنمية وتوسيع التعاون الثنائي، وبما يشمل مجالات الطاقة والنقل، اكثر فاكثر.

وأعرب الوزيران الطاجيكيان عن ارتياحهما للمفاوضات التي جرت مع الجانب الإيراني، وتطلعا عبر تشكيل فريق عمل مشترك والآليات المتفق عليها، الى تنفيذ التفاهمات المُبرمة، لاسيما في مجالي الطاقة والنقل.

زيادة حجم النقل السككي بين البلدين

من جانبها، أكدت وزيرة الطرق والإسكان الإيرانية، خلال لقائها وزير الطاقة والموارد المائية الطاجيكستاني ووزير النقل الطاجيكستاني وعدداً من المسؤولين الطاجيكستانيين، ضرورة تسريع وتيرة التعاون بين البلدين في قطاعات النقل السككي والبري والجوي والبحري والخدمات اللوجستية.

وقالت فرزانه صادق خلال هذا اللقاء: أن زيادة حجم النقل السككي الدولي بين البلدين عام ٢٠٢٥ مقارنة بالعام السابق، تعكس عمق العلاقات الثنائية واهتمام الحكومة الإيرانية الحالية بدبلوماسية النقل.

وأعلنت وزيرة الطرق والإسكان، أن الوصلة السككية بين جابهار وزاهدان (جنوب شرق البلاد) ستدخل حيز التشغيل خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، مؤكدة اكتمال أعمال مد السكك في هذا المسار. وأضافت: أن ميناء جابهار يمكن أن يسهم في ازدهار المركز اللوجستي لطاجيكستان وتعزيز وصولها إلى المياه المفتوحة، معلنة ترحيب إيران بالاستثمارات الطاجيكستانية في ميناء جابهار.

مقترح للاستثمار في ميناء أبرين

وأعتبرت صادق، أن ميناء أبرين الجاف في طهران يشكل فرصة مهمة للتعاون، مقترحة أن يزور المسؤولون الطاجيكستانيون هذا المجمع، كما رحبت بالاستثمارات المشتركة لطاجيكستان في ميناء أبرين وموانئ أخرى في البلاد.

ودعت وزيرة الطرق والإسكان إلى المعالجة الفورية للعوائق التي تواجه النقل البري بين البلدين. وفي ما يتعلق بممر «إيران - أفغانستان - طاجيكستان – الصين»، قالت: إن إيران ترحب بإجراء مفاوضات متعددة الأطراف بشأنه.

زيادة الرحلات الجوية وصياغة وثيقة مشتركة

وأكدت صادق ضرورة زيادة الرحلات الجوية وتطوير قطاع السياحة، ودراسة التخفيضات المتبادلة، داعية منظمة الطيران المدني الإيرانية إلى متابعة هذا الموضوع. كما شددت وزيرة الطرق والإسكان على ضرورة تقديم جميع المقترحات المطروحة في المجالات السككية والبرية والجوية والبحرية واللوجستية بصيغة مكتوبة في أقرب وقت ممكن، تمهيداً لتحويلها إلى وثيقة مشتركة.

التعاون الفني في قطاع الكهرباء بطاجيكستان

من جانب آخر، أكد وزير الطاقة الإيراني، خلال لقائه وزير الطاقة والموارد المائية في جمهورية طاجيكستان، استعداد إيران للتعاون الفني في مجال شبكة الكهرباء الطاجيكستانية، وذلك في إطار بحث سبل تطوير التعاون بين البلدين في قطاعي المياه والكهرباء.

وأشار عباس علي آبادي خلال هذا اللقاء إلى اجتماع تطوير التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين، مؤكداً ما يجمع إيران وطاجيكستان من أواصر ثقافية مشتركة، وقال: إن الجانبين بحثا خلال اللقاء سبل تطوير التعاون وآفاقه المستقبلية، في ضوء الأهداف المشتركة، ولاسيما في مجالات السياحة والتعاون العلمي والفني، إضافة إلى قطاعي المياه والكهرباء، لافتاً إلى التحديات التي تواجه شبكة الكهرباء في طاجيكستان، مؤكداً أن إيران مستعدة لتقديم مختلف أشكال التعاون الفني من أجل تحسين قطاع الكهرباء وتطويره في هذا البلد.

عراقجي: طهران ودوشنبه باعتبارهما يرثان الحضارة الفارسية العريقة: لطالما وقفا خلال الظروف العصيبة جنباً إلى جنب بعضهما الآخر

صادق: زيادة حجم النقل السككي بين البلدين عام ٢٠٢٥ مقارنة بالعام السابق تعكس عمق العلاقات الثنائية واهتمام الحكومة بدبلوماسية النقل

علي آبادي: إيران مستعدة لتقديم مختلف أشكال التعاون الفني من أجل تحسين قطاع الكهرباء وتطويره في طاجيكستان

وتطرق وزير الطاقة إلى آفاق علاقات إيران مع دول الجوار، قائلاً: إن طاجيكستان ترتبط بعلاقات عميقة وتاريخية مع إيران، وإن عدداً كبيراً من أبناء البلدين، ولاسيما في المناطق الحدودية، تجمعهم صلات قرابة، مضيفاً: إنه في ضوء استراتيجية البلاد الرامية إلى تطوير العلاقات مع دول الجوار، فإننا سنواصل متابعة هذه الاستراتيجية.

تعزيز التعاون مع البلدان المجاورة

كما أشار علي آبادي إلى لقاءاته مع مسؤولين عراقيين وأرمن وغيرهم من دول الجوار، موضحاً: أنها تأتي في إطار تعزيز تعاون إيران مع البلدان المجاورة، مؤكداً أن توسيع هذا التعاون من شأنه تعزيز التلاحم بين إيران ودول الجوار.

من جانبه، قال وزير الطاقة والموارد المائية في جمهورية طاجيكستان خلال اللقاء: إن اللقاء تناول بحث سبل تطوير التعاون الإقتصادي والتجاري والفني والثقافي مع إيران، مع التأكيد على زيادة التبادلات التجارية بين البلدين.

وأضاف دلير جمعة: أن وضع السدود المشتركة، وقضايا الطاقة واللوجستيات، والملفات الثقافية والإعلامية، وتنمية الكوادر البشرية في محطات توليد الكهرباء، كانت من بين الموضوعات التي جرى بحثها إلى جانب القضايا المتعلقة بقطاع الكهرباء، معرباً في ختام حديثه عن أمله في أن يحقق هذا اللقاء نتائج إيجابية، على غرار اللقاءات السابقة.

الفعاليات الدولية السبيل لتطوير التبادل التجاري مع دول أوراسيا

أكد نائب رئيس قسم تعزيز الأعمال التجارية الدولية في منظمة تنمية التجارة الإيرانية، أن تنظيم المعارض المتخصصة دولياً يمثل أداة استراتيجية لتيسير العمليات التجارية، وبناء روابط مباشرة بين الفاعلين الاقتصاديين، فضلاً عن تعزيز القدرة التنافسية للشركات الإيرانية في الأسواق المستهدفة.

وأشار أمير روشن بخش إلى الدورة الرابعة من فعاليات التجارة الدولية مع أوراسيا المنعقدة في بيلاروسيا، مشدداً على استمرارية التوجه نحو التوسع التجاري رغم التحديات والقيود الراهنة، موضحاً: أن الاتفاقيات الإقليمية، ولاسيما العلاقات مع الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، قد ساهمت بفاعلية في تجاوز العديد من العقبات الهيكلية والقانونية، مما يمهد الطريق لتعزيز الميزة التنافسية الإيرانية إقليمياً. وفي سياق متصل، أوضح روشن بخش، أن أهمية معرض أوراسيا التجاري في بيلاروسيا تتجاوز مجرد المشاركة التقليدية؛ إذ إن تزامن الحدث مع اجتماعات اقتصادية رفيعة المستوى يوفر منصة مثالية للتواصل الفعّال بين مجتمع الأعمال الإيراني ونظرائه في دول الاتحاد. كما لفت إلى أن معرض «إينوبروم.بيلاروسيا» في مينسك، بصفته حدثاً صناعياً دولياً، يمثل فرصة حيوية لإبراز القدرات الإنتاجية والتصديرية الإيرانية وتعميق التعاون الصناعي مع دول المنطقة.

رئيس غرفة التجارة: الإقتصاد الوطني تجاوز تداعيات صدمة الحرب المفروضة

أكد رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة، أن المؤشرات الاقتصادية الأخيرة تعكس تعافياً نسبياً ملموساً، مشيراً إلى أن الاقتصاد الإيراني قد تخطى مرحلة الانكماش الحاد التي أعقبت الصدمات الناتجة عن الحرب المفروضة، واستعادت الأنشطة الاقتصادية مسارها الطبيعي.

وخلال اجتماع لوفد غرفة التجارة، أمس الأحد، لفت صمد حسن زادة إلى أن مؤشرات التعافي هذه تجسد الجهود الدؤوبة التي يبذلها القطاع الخاص ورجال الأعمال، وتأتي مدعومة بتراجع حدة الصدمات الاقتصادية مقارنة بالفترات الحرجة التي شهدتها البلاد في الأشهر الماضية، معتبراً أن هذا التعافي يعد دليلاً على التزام الحكومة والقيادة السياسية بدعم النشاط الإقتصادي وتفعيل التواصل مع المجتمع الدولي، مؤكداً أن استدامة هذا النمو تتطلب تعزيز التفاعل على الساحة الدولية.

كما أعرب حسن زاده عن تقديره للقرار الرئاسي القاضي بضمان استمرارية التيار الكهربائي للمنشآت الصناعية خلال شهر أغسطس الجاري، موضحاً: أن توجيهات رئيس الجمهورية لوزارتي الطاقة والكهرباء استهدفت حماية العملية الإنتاجية، والحفاظ على معدلات التوظيف، والحد من مخاطر البطالة، من خلال توفير البنية التحتية اللازمة لمنع انقطاع التيار عن المناطق الصناعية والوحدات الإنتاجية قدر الإمكان.

وأثنى رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة على الدور القيادي للحكومة وكافة مسؤولي الدولة، وفي مقدمتهم قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، مشيداً بالحكمة والرؤية السديدة في إدارة الملفات الوطنية.

طهران ملتزمة بدعم رائدات الأعمال في القطاع الزراعي

هنأ سفير ومندوب إيران الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو»، آزاده أحمدي بمناسبة اختيارها ضمن قائمة مئة امرأة رائدة عالمياً في مجالات النظم الزراعية والغذائية والتنمية الريفية لعام ٢٠٢٦، مؤكداً أن هذا الإنجاز يجسد التزام إيران بدعم النساء بوصفهن قائدات ومبتكرات ورائدات أعمال ومزارعات وصانعات للتغيير في النظم الزراعية والغذائية.

وقال علي كياني راد: إن ثماني نساء إيرانيات رائدات رُشِّحْنَ للمنافسة على مكان في قائمة مئة امرأة رائدة عالمياً في مجالات النظم الزراعية والغذائية والتنمية الريفية لعام ٢٠٢٦، ضمن الدورة الأولى من هذه المبادرة التي أطلقتها منظمة «الفاو»، موضحاً: أن مكتب تنمية أنشطة المرأة الريفية والعشائرية، ومعهد التعليم والإرشاد الزراعي التابع لمنظمة البحوث والتعليم والإرشاد الزراعي، إلى جانب مكتب الشؤون الدولية والمنظمات المتخصصة في وزارة الجهاد الزراعي، اضطلعت بدور فاعل في عملية ترشيح ممثلات الجمهورية الإسلامية الإيرانية عبر البوابة الإلكترونية لمنظمة «الفاو».

وأشار كياني راد إلى إشادة المدير العام لمنظمة «الفاو» بالتزام إيران بدعم النساء بوصفهن قائدات ومبتكرات ورائدات أعمال ومزارعات وصانعات للتغيير في النظم الزراعية والغذائية، قائلاً: إن اختيار آزاده أحمدي لا يعكس إنجازاتها الشخصية فحسب، بل يجسد أيضا التزام إيران بدعم النساء بوصفهن قائدات ومبتكرات ورائدات أعمال ومزارعات وصانعات للتغيير في النظم الزراعية والغذائية.

وأضاف: إن إنجازات أحمدي ستكون مصدر إلهام للنساء والشباب في مختلف أنحاء العالم، قائلاً: أثبتت هذه المرأة البطلة، من خلال أنشطتها، الدور التحولي للمرأة في تعزيز الأمن الغذائي والتنمية الريفية والاستدامة البيئية ومرونة المجتمعات وخلق الفرص الإقتصادية.

خلال ملتقى النظام العالمي الجديد في فكر آية الله السيد مجتبى الخامنئي

إزاحة الستار عن كتاب «بزوغ نظام عالمي جديد» في بغداد

أُزيح الستار عن كتاب بزوغ نظام عالمي جديد، عصر السبت (٢٠٢٦/٨/١٥)، خلال ملتقى النظام العالمي الجديد في فكر آية الله السيد مجتبى الخامنئي، الذي أُقيم في قاعة الانتصار ببغداد.

وخلال الملتقى، قال رئيس الوزراء العراقي الأسبق عادل عبدالمهدي: إنّ مؤشرات عديدة على تشكّل عالم جديد باتت ظاهرة اليوم، فيما يشهد العالم القديم، القائم على الهيمنة والاستعمار والسيطرة على الشعوب، تراجعاً في مختلف المجالات الاقتصادية والقانونية والقيَمية والعقائدية والأخلاقية.

تشكّل «عالم جديد»

وفي كلمة استهلّها بإحياء ذكرى شهداء المقاومة وشهداء العالم الإسلامي، قال رئيس الوزراء العراقي الأسبق عادل عبدالمهدي: إنّ مؤشرات عديدة على تشكّل «عالم جديد» باتت ظاهرة اليوم، فيما يشهد العالم القديم، القائم على الهيمنة والاستعمار والسيطرة على الشعوب، تراجعاً في مختلف المجالات الاقتصادية والقانونية والقيمية والعقائدية والأخلاقية.

وأشار عبدالمهدي، في معرض حديثه عن التطورات المرتبطة بانهيار الاتحاد السوفييتي، إلى رسالة الإمام الخميني (قدس) إلى ميخائيل غورباتشوف، وقال: إنّ هذه الرسالة عكست رؤية مختلفة واستشرافية لمؤسس الجمهورية الإسلامية تجاه التحولات العالمية.

وأضاف أنّ الاتحاد السوفييتي انهار في نهاية المطاف، وشكّل هذا التحول منعطفاً كبيراً في تاريخ العالم.

وفي سياق انتقاده نهج الدول الغربية، قال رئيس الوزراء العراقي الأسبق: إنّ شعارات من قبيل الديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة تطرحها الدول الغربية، في حين أنّ هذه الدول نفسها تلتزم الصمت إزاء القتل والإبادة الجماعية في غزة والتطورات التي تشهدها المنطقة، أو تؤدي بنفسها دوراً فيها.

كذلك أشار إلى الحرب الأخيرة على جمهورية إيران الإسلامية، وقال: إنّ مقاومة الشعب الإيراني وصموده وقيادته أدّت إلى تغيير المعادلات، رغم مشاركة أمريكا والكيان الصهيوني وبعض القوى الأوروبية في الحرب.

وتطرّق عبدالمهدي بعد ذلك إلى إزاحة الستار عن كتاب «بزوغ نظام عالمي جديد»، واصفاً إياه بأنه كتاب صغير الحجم، غنيّ بالمضمون، وقال إنّه يتناول جوانب مختلفة من تاريخ الجمهورية الإسلامية، وولاية الفقيه، وشروط القيادة، ومجلس خبراء القيادة، والقضايا السياسية والاجتماعية في إيران.

وأضاف: إنّ أقساماً من الكتاب خُصصت لحياة آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، وسجله النضالي، وأنشطته العلمية، ومكانته الاجتماعية، كما يقدّم معلومات عن أساتذته وتلامذته وزملائه وصلته بالمجتمع.

وشدّد رئيس الوزراء العراقي الأسبق أيضاً على دور الشعب في التحولات السياسية في إيران، موضحاً أنّ الكتاب يؤكد رؤيةً مفادها أنّ الشعب ليس مجرد تابع للقيادة، بل يؤدي بنفسه دوراً في توجيه التحولات، وأنّ القادة يتعلّمون من الشعب أيضاً.

وفي ختام كلمته، قال عبدالمهدي: إنّ الكتاب، إلى جانب تناوله التحولات السياسية والاجتماعية، يتضمن حواراً حول أسرة آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي وحياته الشخصية، ويسعى إلى تقديم صورة عن أسلوب حياته البسيط والمتواضع، فضلاً عن رؤيته الدينية والسياسية.

مدخلاً للتعرّف إلى أبعاد تجربة تاريخية وفكرية مهمة

وفي سياق الملتقى، ألقى سفير جمهورية إيران الإسلامية لدى العراق محمد كاظم آل صادق كلمةً أعرب فيها عن تقديره لمؤسسة الثورة الإسلامية على طباعة هذا العمل، وقال: إنّ هذا الكتاب يمكن أن يشكّل مدخلاً للتعرّف إلى أبعاد تجربة تاريخية وفكرية مهمة ودراستها؛ وهي تجربة لا تقتصر على مرحلة أو شخصية بعينها، بل تشمل موضوعات من قبيل العلماء والثورات ودور الشعوب وآفاق التحولات المستقبلية.

وأشار آل صادق إلى أهمية إقامة مثل هذه الملتقيات، مضيفاً أنّها تتيح فرصة قيّمة لتناول الأعمال والشخصيات التي يمكن أن يسهم التعرّف إليها بصورة أدق في فهم أفضل للتحولات السياسية والاجتماعية والفكرية في العالم الإسلامي.

وأضاف: إنّ دراسة هذه الموضوعات ليست مجرد قراءة للماضي، بل يمكن أن تساعد على فهم الظروف الراهنة بصورة أفضل، وإدراك ما ينتظر الشعوب في المستقبل. ومن هذا المنطلق، تكتسب دراسة مثل هذه الأعمال والتعريف بها أهمية خاصة، ويمكن أن تهيّئ أرضيةً للحوار وتعزيز المعرفة بين النخب والعلماء والشباب والناشطين الثقافيين والسياسيين.

واختتم آل صادق كلمته بالتأكيد أنّ حركة الشعوب والمسارات التاريخية تتشكّل، في نهاية المطاف، بالاتكال على الإرادة الإلهية وسعي الإنسان.

مكوّنات النظام الجديد

بدوره، قال معاون الشؤون الدولية في مكتب حفظ ونشر آثار الثورة الإسلامية الدكتور محمد أخكري: إنّ فهم العالم المعاصر يستحيل من دون إدراك الاضطرابات العميقة التي عصفت ببنية القوة العالمية، مشيراً إلى أنّ الإمام المجاهد الشهيد رسم عدداً من مكوّنات هندسة القوة الجديدة في العالم، وهي: تراجع الرؤية الديمقراطية الليبرالية الغربية في ميداني الفكر والأخلاق، والتي تمثّل قضية إيستين نموذجاً حيّاً لها؛ وتراجع أمريكا والعالم الأحادي القطب؛ وانتقال القوة إلى آسيا؛ وظهور فكر المقاومة وبروزه في العالم.

وفي ما يتعلق بكتاب «بزوغ نظام عالمي جديد»، قال أخكري: إنّ هذا الكتاب الذي نزيح الستار عنه، إلى جانب التعريف بشخصية قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد مجتبى الخامنئي، يبيّن، من خلال رسائل سماحته، مكوّنات هذا النظام الجديد التي برزت معالمها بعد حرب الأربعين يوماً.

وأكد معاون الشؤون الدولية في مكتب حفظ ونشر آثار الثورة الإسلامية أنّ التاريخ يشهد تحولات متسارعة، وقال: نحن نشهد عالماً يتّجه بسرعة نحو التعددية القطبية. لقد فشلت مساعي الغرب للهيمنة التامة، ولم يعد مستقبل العالم يُكتب في غرف التفكير في واشنطن.

وتابع: المستقبل للقوى التي قرنت استقلالها بقدراتها الذاتية. نحن لا نسعى إلى الهيمنة، بل إلى بناء عالم تحلّ فيه العدالة واحترام إرادة الشعوب محلّ منطق القوة. ونحن نمضي في هذا المسار الحضاري، ونؤمن بأنّ العالم مقبل على غدٍ أفضل.

ثقافة عاشوراء والمقاومة

وفي جانب آخر من الملتقى، أشارت النائبة في مجلس النواب العراقي نور عادل إلى مكانة ثقافة عاشوراء والمقاومة لدى شعوب المنطقة، مؤكدةً أنّ الشهادة والصمود لا يعنيان نهاية الطريق، بل يمكن أن يمهّدا لتشكّل إرادة أوسع لدى الشعوب.

عادل عبدالمهدي: صمود الشعب والقيادة في إيران غيّر معادلات الحرب

نور عادل: تشييع الإمام الشهيد أظهر مدى تجذّر ثقافة عاشوراء لدى شعوب المنطقة

وفي إشارة إلى الحضور الشعبي الواسع في مراسم تشييع قائد الثورة الإسلامية الشهيد، قالت: إنّ ما شهدناه في هذه المراسم لم يكن مجرد حضور للناس أمام عدسات الكاميرات، ولا مجرد استعراض للأعلام والشعارات، بل شارك ملايين الشباب والرجال والنساء وكبار السن بدافع داخلي ومن منطلق الوفاء.

وأضافت نور عادل أنّه: يمكن أن نرى في هذا الحضور الواسع تجلياتٍ من عاشوراء والوفاء لنهج الإمام الحسين (ع)؛ وكأنّ الناس عرفوا، في هذه الملحمة التاريخية، حسين زمانهم، وأثبتوا بحضورهم مرةً أخرى أنّ ثقافة عاشوراء لاتزال حيّةً بين شعوب المنطقة.

وأكدت النائبة في مجلس النواب العراقي عمق العلاقة بين الشعبين الإيراني والعراقي، وقالت: في كل معركة يشنّها المعتدون من وراء الحدود والبحار ضد شعوب المنطقة، تمتزج دماء أبناء العراق وإيران، وتصنع هذه الدماء الطاهرة معادلةً حقيقيةً في مواجهة العدوان والهيمنة.

كما أشارت إلى المشاركة العفوية لمختلف فئات الشعب العراقي في مراسم التشييع، معتبرةً أنّها انبثقت من الشعور بالمسؤولية والشجاعة والروح الحسينية.

وتابعت النائبة العراقية، متسائلةً: «متى يمكن أن نُهزم أمام دم الشهيد؟»، وقالت: حين نحوّل مراسم التشييع إلى مجرد صورة وننسى رسالة الشهيد؛ وحين نختزل الشهداء في صور معلّقة في الشوارع وننسى مبادئهم وأهدافهم.

وعلى هامش الملتقى، الذي أُقيم في بغداد بحضور جمع من الشخصيات والنخب والمهتمين بالكتاب، أُقيمت أيضاً معارض جانبية، كان من أبرزها معرض مختارات من صور مراسم تشييع «إمام المستضعفين»، الإمام الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، في العراق، والتي عُرضت للمرة الأولى.

صفحة جديدة في تاريخ تنس الطاولة الإيراني

«فرجي» يحقق إنجازاً تاريخياً لإيران ببرونزية «سماش» الأوروبية

الوفاق/ حقق لاعب تنس الطاولة الإيراني بنيامين فرجي إنجازاً تاريخياً بإحرازه الميدالية البرونزية في منافسات بطولة «سماش» الأوروبية للشباب، مسجلاً نتيجة غير مسبوقة في تاريخ تنس الطاولة الإيراني. وأقيمت البطولة في مدينة مالمو السويدية خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ أغسطس الجاري، بمشاركة نخبة من المواهب الشابة في اللعبة.

مشوار قوي نحو منصة التتويج

وجاء تتويج فرجي بالبرونزية بعد مشوار مميز، بدأه في دور المجموعات بفوز على الإيطالي فرانشيسكو تريفيسان بنتيجة ٤-٢، قبل أن يحقق انتصاراً كاسحاً على الفرنسي أنطوان نويرو بنتيجة ٤-٠، ثم يتجاوز الدنماركي دومينيكاس ساموليس، ليتصدر المجموعة السادسة ويحجز مقعده في الأدوار الإقصائية.

وفي دور الـ١٦، واصل اللاعب الإيراني عروضه القوية، بعدما تغلب على منافسه هونغ تشين من تايبيه الصينية بنتيجة ٤-٢، ليبلغ الدور ربع النهائي.

فوز كاسح أمام البرتغالي

وفي الدور ربع النهائي، قدم فرجي أداءً لافتاً أمام البرتغالي تياغو أبيودون، وتمكن من حسم المواجهة لمصلحته بأربعة أشواط نظيفة ٤-٠، ليضمن بذلك مكانه على منصة التتويج ويحجز الميدالية البرونزية قبل خوض مواجهة نصف النهائي.

مواجهة مثيرة أمام الياباني كاواكامي

وفي الدور نصف النهائي، خاض فرجي مواجهة قوية أمام الياباني ريوسي كاواكامي استمرت ٣٨ دقيقة، وانتهت بخسارة اللاعب الإيراني بنتيجة ٣-٤، ليكتفي بالمركز الثالث والميدالية البرونزية. وشهدت المواجهة ندية كبيرة وتقلباً في النتيجة، إذ تمكن فرجي من الفوز بالأشواط الثاني والرابع والسادس، فيما حسم كاواكامي الأشواط الأول والثالث والخامس والسابع، لينهي المباراة بفارق شوط واحد ويبلغ النهائي.

محطة بارزة في مسيرة تنس الطاولة الإيراني

ويكتسب إنجاز فرجي أهمية خاصة، باعتباره أول إنجاز من هذا النوع لتنس الطاولة الإيراني في بطولة «سماش» الأوروبية للشباب، كما يمثل محطة بارزة في مسيرته الرياضية.

ويعكس وصول لاعب إيراني شاب إلى منصة التتويج في إحدى البطولات الأوروبية الكبرى تطور مستوى المواهب الإيرانية وقدرتها على خوض المنافسات الدولية وتحقيق نتائج لافتة أمام نخبة من اللاعبين الشباب.

كما تمنح هذه الميدالية دفعة مهمة لتنس الطاولة الإيراني على مستوى الفئات العمرية، وتؤكد حضور المواهب الإيرانية في المحافل الرياضية الدولية.

ممثلو إيران يتعرفون على منافسيهم

إيران تترقب إنطلاقة قويّة في مونديال الشباب للمصارعة الرومانية

الوفاق/ أسفرت قرعة منافسات بطولة العالم للشباب للمصارعة اليونانية الرومانية عن تحديد منافسي المنتخب الإيراني في مختلف الأوزان. وأُجريت قرعة الأوزان العشرة لمنافسات بطولة العالم للشباب للمصارعة اليونانية الرومانية مساء السبت ١٥ أغسطس، في مدينة براتيسلافا عاصمة سلوفاكيا، حيث تحددت قرعة لاعبي المنتخب الإيراني. وبناءً على القرعة، جاءت مواجهات ممثلي إيران في الأوزان المختلفة على النحو الآتي:

- وزن ٥٥ كغم: يشارك فيه ٢٠ مصارعاً، يخوض أرمين شمسي بور مباراته في الدور الثاني أمام كريك من أوكرانيا، بعد حصوله على إعفاء من خوض الدور الأول.

- وزن ٦٠ كغم: يضم ٢٦ مشاركاً، يواجه أمير علي حيدري في الدور الأول تشيتش من مولدوفا.

- وزن ٦٣ كغم: يضم ٢٧ مشاركاً، يواجه علي غريبي في الدور الأول دومينيكا من مولدوفا، وفي حال فوزه، يلتقي في المرحلة التالية أحمد من مصر.

- وزن ٦٧ كغم: يشارك فيه ٢٧ مصارعاً، يواجه إيليا عليخاني في الدور الأول تشيتشسومن سلوفاكيا، وفي حال تحقيق الفوز، يلتقي في المرحلة التالية موكيموف من أوزبكستان.

- وزن ٧٢ كغم: يضم ٢٦ مشاركاً، يواجه أحمد رضا محمديان في الدور الأول رايكوفيتش من كرواتيا، وفي حال فوزه في هذه المواجهة، يلتقي في الدور الثاني الفائز من مواجهة تجمع مصارعاً من المجر وآخر من جورجيا.

- وزن ٧٧ كغم: يضم ٢٥ مشاركاً، يواجه أمير مهدي سعيدي نوا في الدور الأول ژاستراپک ود من السويد، وفي حال تخطيه هذا المنافس، يواجه في الدور التالي بركوفسكي من روسيا.

- وزن ٨٢ كغم: يشارك فيه ٢٥ مصارعاً، يواجه علي رضا محمد حسيني في الدور الأول هرواى من سلوفاكيا، وفي حال فوزه، يواجه في الدور التالي روزاريو من بورتوريكو.

- وزن ٨٧ كغم: يضم ٢٥ مشاركاً، يحصل أمير حسين نعمت زاده على إعفاء من خوض الدور الأول، على أن يواجه في الدور الثاني الفائز من مواجهة تجمع مصارعاً من بلغاريا وآخر من كازاخستان.

- وزن ٩٧ كغم: يشارك فيه ٢٣ مصارعاً، يواجه أمير سام محمدي في الدور الأول فيتاي من المجر، وفي حال فوزه، يواجه في الدور الثاني بن لايدمن بولندا.

- وزن ١٣٠ كغم: سجل فيه ٢٠ مصارعاً، فيحصل أمير حسين عبدولي على إعفاء من خوض الدور الأول، على أن يواجه في الدور الثاني بوغرمن الولايات المتحدة.

لأول مرة.. إيران حاضرة بممثلين في نصف نهائي البادل

الوفاق/ تتواصل منافسات بادل FIP SILVER في مدينة بالي الإندونيسية، في وقت نجح فيه ممثلان عن إيران، للمرة الأولى، في الحصول على بطاقة التأهل إلى الدور نصف النهائي من هذه المنافسات.

وتتواصل منافسات بادل FIP SILVER بمشاركة أبرز المتنافسين في هذه الرياضة في إندونيسيا، حيث تمكن ممثلان عن إيران في فئتي الرجال والسيدات، خلال المنافسات التي أُقيمت، للمرة الأولى، من حجز مقعدين في الدور نصف النهائي للبطولة. وفي إحدى المباريات التي أُقيمت، واجه «سجاد زارعيان»، إلى جانب زميله من إسبانيا، فريقاً إسبانياً، وانتهت المباراة بفوز فريق زارعيان بنتيجة ٦-٣ و٦-٤، ليحصل بذلك على بطاقة التأهل إلى الدور نصف النهائي من هذه المنافسات. وجاء هذا الفوز في وقت كان فيه الفريق الإسباني المصنف الثاني في البطولة، لكنه اضطر في نهاية المطاف إلى قبول الخسارة وفقدان فرصة الوصول إلى الدور نصف النهائي. وقبل ساعة، نجحت «زهراء كهريزي»، بصفتها أول لاعبة إيرانية، في التأهل إلى الدور نصف النهائي من هذه المنافسات. وستواجه كهريزي، إلى جانب شريكتها الأرجنتينية، فريقاً من لاعبات البادل الإسبانيات، وفي حال تحقيق الفوز، ستحصل على بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية.

إيران تشارك بـ١٧١ رياضياً في بارا آسيوية ٢٠٢٦

الوفاق/ يشارك الوفد الرياضي الإيراني في الدورة الخامسة للألعاب البارا آسيوية ٢٠٢٦، التي تستضيفها مدينة ناغويا اليابانية خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٤ أكتوبر المقبل، باسم «جان فداي ايران قوي» أي «فداءً لإيران القوية»، وبشعار «تخليداً لذكرى أطفال هيروشيما وغزة وميناب».

١٧١ رياضياً يمثلون إيران

وأعلن أن الوفد الرياضي الإيراني سيشارك في الدورة المقبلة ببعثة تضم ١٧١ رياضياً، في مختلف المنافسات الرياضية المدرجة ضمن برنامج الألعاب البارا آسيوية. وتُعد هذه المشاركة محطة مهمة للرياضة البارا آسيوية الإيرانية، في ظل الاستعداد للمنافسة على مستوى القارة الآسيوية والسعي إلى تحقيق نتائج مميزة في مختلف الألعاب.

من رحاب الإمام الرضا(ع) إلى العالم

مشهد تعزز مكانتها كوجهة عالمية للسياحة الدينية

الوفاق/ تتجه مدينة مشهد المقدسة إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الدينية الدولية، عبر حزمة جديدة من الإجراءات الهادفة إلى تسهيل سفر الزوار الأجانب وتطوير منظومة استقبالهم. وتأتي هذه الخطوة في ظل المكانة الروحية التي تحظى بها المدينة بفضل مرقد الإمام الرضا(ع)، إلى جانب ما تمتلكه من مقومات سياحية وثقافية وخدمية قادرة على استقطاب المزيد من الزوار من مختلف دول العالم.

وقد أقرّ فريق العمل المعني بالإمام الرضا(ع)، برئاسة وزير الخارجية، مجموعة من الخطط والإجراءات الرامية إلى تسهيل سفر الزوار الأجانب إلى مدينة مشهد المقدسة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم، في خطوة تستهدف تعزيز مكانة المدينة كإحدى أبرز وجهات السياحة الدينية في المنطقة والعالم الإسلامي.

وقال عباس عراقجي، عقب اجتماع فريق العمل الذي عُقد في رحاب مرقد الإمام الرضا(ع)، إن تشكيل هذا الفريق يأتي بهدف متابعة الجوانب الدولية المرتبطة بأنشطة العتبة الرضوية المقدسة، موضحاً أنه يضم ممثلين عن عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية، بما يتيح تنسيق الجهود وتوحيد الإجراءات المرتبطة باستقبال الزوار الدوليين.

تسهيل السفر بوابة لزيادة أعداد الزوار

وأوضح عراقجي، أن الاجتماع شهد اتخاذ عدد من القرارات وإقرار خطط عملية من شأنها تسهيل سفر الزوار الأجانب إلى مدينة مشهد المقدسة، مؤكداً ضرورة الإسراع في تنفيذ هذه الإجراءات، مع استمرار متابعة آليات تطبيقها خلال الاجتماعات المقبلة لفريق العمل في العاصمة طهران.

وتستند هذه الخطط إلى رؤية تهدف إلى جعل رحلة الزائر الدولي إلى مدينة مشهد المقدسة أكثر سهولة وانسيابية، بدءاً من إجراءات السفر والوصول، وصولاً إلى توفير بيئة ملائمة للإقامة والتنقل والاستفادة من الخدمات السياحية والثقافية التي توفرها المدينة.

وتكتسب هذه الخطوة أهمية خاصة في ظل تنامي مكانة مشهد المقدسة كوجهة للسياحة الدينية، حيث لا تقتصر جاذبيتها على البعد الروحي المرتبط بمرقد الإمام الرضا(ع)، وإنما تمتد إلى ما تزخر به المدينة ومحيطها من مقومات تاريخية وثقافية وسياحية يمكن أن تشكل عناصر جذب إضافية للزائر الدولي.

أكثر من ثلاثة ملايين زائر أجنبي سنوياً

وأشار عراقجي، إلى المكانة المتميزة التي تتمتع بها مدينة مشهد المقدسة وقدرتها الكبيرة على استضافة الزوار الدوليين، لافتاً إلى أن المدينة تستقبل حالياً أكثر من ثلاثة ملايين زائر أجنبي سنوياً، وهو رقم يعكس حجم حضورها على خريطة السياحة الدينية في المنطقة والعالم الإسلامي.

ويشكل هذا التدفق السنوي من الزوار رافداً مهماً للحركة الاقتصادية والسياحية في المدينة، نظراً لما يرتبط به من نشاط في قطاعات الإقامة والنقل والمطاعم والخدمات السياحية والتجارية، فضلاً عن تنشيط الأسواق المحلية والأنشطة المرتبطة بالسياحة الثقافية والدينية.

وأكد عراقجي أن تنفيذ الخطط الجديدة وتبسيط إجراءات السفر يمكن أن يساهما في مضاعفة الطاقة الاستيعابية لمشهد المقدسة أمام الزوار الأجانب، بما يفتح المجال أمام استقبال أعداد أكبر من السياح والزائرين، وتعزيز النشاط السياحي والاقتصادي المرتبط بالمدينة.

منظومة متكاملة لاستقبال الزائر

وتعكس مشاركة عدد من كبار المسؤولين في الاجتماع أهمية الملف وتعدد أبعاده، إذ شارك فيه وزراء الاقتصاد، والطرق والتنمية الحضرية، والتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، وسادن العتبة الرضوية المقدسة، ومحافظ خراسان الرضوية.

ويشير هذا الحضور الحكومي المتنوع إلى توجه نحو بناء منظومة متكاملة لاستقبال الزوار الدوليين، تقوم على تنسيق الجهود بين القطاعات المعنية بالسفر والاقتصاد والنقل والسياحة والخدمات، بما يساعد على معالجة التحديات وتوفير ظروف أكثر ملاءمة للزائر منذ لحظة التخطيط للرحلة وحتى مغادرته المدينة.

وجهة دينية وثقافية على الخريطة الدولية

ولا تقتصر أهمية الخطط الجديدة على زيادة أعداد الزوار فحسب، بل تتصل أيضاً بتعزيز موقع مدينة مشهد المقدسة كوجهة تجمع بين السياحة الدينية والثقافية.

فإلى جانب مرقد الإمام الرضا(ع) الذي يمثل محور الحركة السياحية في المدينة، تمتلك مشهد المقدسة وخراسان الرضوية إمكانات تاريخية وثقافية وطبيعية يمكن توظيفها لتقديم تجربة سياحية أكثر تنوعاً للزائر الدولي.

ومن شأن تطوير خدمات السفر والاستقبال والترويج للمقومات الثقافية والسياحية للمدينة أن يتيح للزائر اكتشاف مدينة مشهد المقدسة بصورة أوسع، والتعرف إلى تراثها وتاريخها ومشهدها الثقافي، بما يعزز مفهوم السياحة الدينية بوصفها تجربة تتكامل فيها الأبعاد الروحية والثقافية والإنسانية.

وتأتي هذه الإجراءات في إطار توجه أوسع نحو تطوير منظومة استقبال السياح والزوار الدوليين في مشهد المقدسة، والاستفادة بصورة أكبر من مكانتها الروحية ومقوماتها السياحية، بما يعزز حضورها كإحدى الوجهات الرئيسية للسياحة الدينية على المستويين الإقليمي والدولي.

● معالم إيرانية

جزيرة هنغام.. لؤلؤة هادئة في قلب الخليج الفارسي

الوفاق/ تُعد جزيرة هنغام، الواقعة في مياه الخليج الفارسي قبالة سواحل محافظة هرمزغان جنوبي إيران، واحدة من الوجهات الطبيعية المميزة التي تجمع بين الشواطئ البكر، والتكوينات الجيولوجية الفريدة، والحياة المحلية المرتبطة بالبحر، ما يجعلها مقصدًا جذابًا لعشاق الطبيعة والمغامرة والرحلات البحرية.

وتقع الجزيرة على بُعد نحو كيلومترين من جزيرة قشم، وتوفر لزوارها أجواء هادئة بعيدًا عن صخب الوجهات السياحية الأكثر ازدحامًا في جنوب إيران. كما تتميز بتنوع تضاريسها وتكويناتها الطبيعية ومرتفعاتها الحجرية، ومن أبرزها جبل ناكس، إلى جانب مشاهد ساحلية تمنح الجزيرة طابعًا طبيعيًا خاصًا.

وتحتضن جزيرة هنغام مجموعة متنوعة من الشواطئ، يتميز كل منها بطبيعته الخاصة، وتشكل مجتمعة أحد أبرز عناصر الجذب السياحي في الجزيرة. وتوفر هذه الشواطئ للزائر فرصة للاستمتاع بصفاء البحر والمناظر الطبيعية والأجواء الهادئة، بعيدًا عن ازدحام الوجهات السياحية الكبرى. ويُعد شاطئ كلّه خماسي من المواقع المناسبة لعشاق المغامرة والأنشطة البحرية، بفضل تكويناته الصخرية المرتفعة ومشاهده الطبيعية التي تجمع بين البحر والصخور.

أما الشاطئ الفضي، فيتميز برماله ذات التدرجات الفضية والسوداء، التي تتناغم مع زرقة مياه الخليج الفارسي والسماء لتشكل مشهدًا طبيعيًا لافتًا، جعله واحدًا من أبرز المعالم الساحلية في الجزيرة.

ولا تقتصر جاذبية جزيرة هنغام على شواطئها، إذ تضم أيضًا بساتين نخيل تضفي على المشهد الطبيعي طابعًا مميزًا، إلى جانب القرى الساحلية التي تتيح للزائر التعرف عن قرب إلى حياة السكان المحليين وتقاليدهم المرتبطة بالبحر والصيد.

وبفضل تنوعها الطبيعي والبحري والثقافي، تمثل جزيرة هنغام وجهة مميزة للسياحة الساحلية والبيئية في جنوب إيران، وتمنح زوارها تجربة تجمع بين الاسترخاء والمغامرة واكتشاف الحياة المحلية، في أجواء هادئة تعكس جانبًا مختلفًا من جمال جزر الخليج الفارسي.

نطنز تبرز تراثها الديني بإدراج «جل هشتم» في التقويم الوطني للسياحة

الوفاق/ تواصل مدينة نطنز في محافظة أصفهان تعزيز حضورها على خريطة السياحة الثقافية والدينية في إيران، من خلال توثيق تقاليدها المحلية وإبراز ما تزخر به من تراث غير مادي توارثته الأجيال. وفي هذا السياق، أُدرجت المراسم الدينية التقليدية «جل هشتم» في مدينة بادرود ضمن التقويم الوطني للفعاليات السياحية في إيران، في خطوة من شأنها الإسهام في صون هذا الموروث الثقافي والتعريف بخصوصية المنطقة الدينية والاجتماعية، إلى جانب دعم السياحة المحلية والاقتصاد المجتمعي.

وأكدت رئيسة إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في نطنز، أن إدراج مراسم «جل هشتم» ضمن التقويم الوطني للفعاليات السياحية يمثل خطوة مهمة للتعريف بثقافة المنطقة وتراثها المعنوي، مشيرة إلى أن هذا الطقس الديني يجسد جانبًا أصيلًا من معتقدات وتقاليد سكان بادرود. وأوضحت هاجر شريفي أن «جل هشتم» من المراسم المتجذرة في المنطقة، ويقام سنويًا في ٢٨ صفر بمشاركة واسعة من الأهالي ومحبي أهل البيت (عليهم السلام)، ما يجعله أحد المظاهر البارزة للتراث الديني والثقافي المتوارث في بادرود.

وأضافت أن إدراج هذه المراسم على المستوى الوطني يفتح آفاقًا جديدة أمام التعريف بالمقومات الثقافية والسياحية لنطنز، ويتيح للزوار فرصة التعرف إلى جانب من الهوية الدينية والاجتماعية للسكان، إلى جانب المعالم التاريخية والطبيعية التي تزخر بها المنطقة.

وخلال مراسم أقيمت بحضور عدد من المسؤولين والشخصيات المحلية والأهالي والمهتمين بالتراث الثقافي والمراسم الدينية، جرى ازاحة الستار عن لوحة تسجيل مراسم «جل هشتم» ضمن الفعاليات السياحية الوطنية. وأكدت شريفي أن هذا الإدراج لا يمثل مجرد إجراء إداري، بل يشكل خطوة عملية لحماية أحد عناصر التراث الثقافي غير المادي للمنطقة وصونه ونقله إلى الأجيال المقبلة، فضلًا عن توظيفه في تنمية السياحة الدينية والثقافية.

وأشارت إلى أن إقامة مراسم «جل هشتم» وغيرها من الفعاليات الدينية والتقاليد المحلية توفر فرصة للتعريف بالعادات والتقاليد الأصيلة في المنطقة، ومقوماتها الدينية والثقافية، ومعالمها التاريخية والسياحية، فضلًا عن إبراز ثقافة الضيافة التي يتميز بها أهالي نطنز أمام الزوار من مختلف أنحاء إيران. وفي إطار جهودها لتطوير سياحة الفعاليات، أوضحت شريفي أن ١١ فعالية من نطنز أُدرجت حتى الآن ضمن التقويم الوطني للفعاليات السياحية، فيما توجد فعاليات أخرى قيد الإجراءات تمهيدًا لتسجيلها. وأكدت أن هذا التنوع يعكس ما تتمتع به نطنز من ثراء ثقافي وتاريخي وديني وتراثي، مشيرة إلى أن كل فعالية تمثل جزءًا من هوية سكان المنطقة وذاكرتهم الجماعية، وأن تنظيمها والتعريف بها يمكن أن يؤدي دورًا مهمًا في تعزيز حضور نطنز على الخريطة السياحية الوطنية.

من الفنادق إلى السياحة الريفية.. همدان توسع خريطتها السياحية

الوفاق/ تواصل محافظة همدان (غرب إيران) تعزيز مكانتها كوجهة واعدة للاستثمار السياحي، مستفيدة من تنوع مقوماتها التاريخية والثقافية والطبيعية، إلى جانب تنامي الاهتمام بتطوير البنية التحتية السياحية. وفي هذا السياق، شهدت المحافظة منذ بداية العام الجاري نموًا ملحوظًا في النشاط الاستثماري، مع إصدار عشرات الموافقات لإنشاء وتطوير مشروعات سياحية جديدة، بما يدعم فرص العمل ويفتح آفاقًا أوسع أمام تنمية السياحة المستدامة.

وأعلن معاون الاستثمار وتوفير الموارد في الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة همدان، عن استمرار النمو في النشاط الاستثماري في القطاع السياحي بالمحافظة، مشيرًا إلى إصدار ٢٠ موافقة مبدئية جديدة لمشروعات سياحية منذ بداية هذا العام. وقال علي رضا قاسمي، إن هذه المشاريع من المتوقع أن تغطي نطاقاً واسعاً من البنى التحتية السياحية، وتشمل إنشاء وتطوير الفنادق والمجمعات السياحية، إلى جانب مرافق الإقامة التقليدية والمطاعم التراثية، فضلاً عن مشاريع السياحة الريفية والنزل البيئية، بما يسهم في تنويع خيارات الإقامة والخدمات وتعزيز جاذبية الوجهة السياحية.

وأشار قاسمي إلى أن جهود استقطاب المستثمرين واستكمال إجراءات إصدار التراخيص والموافقات الخاصة بالمشروعات السياحية تتواصل بصورة مستمرة ودون انقطاع، مؤكدًا أن إصدار هذه الموافقات يعكس ثقة المستثمرين بالإمكانات السياحية التي تتمتع بها محافظة همدان، فضلًا عن توجه الحكومة نحو دعم الاقتصاد المحلي وتعزيز مسار التنمية المستدامة.

وأضاف أن الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة تعمل، من خلال دعم المشروعات السياحية، على تهيئة الظروف الملائمة لاستقطاب رؤوس الأموال وتحريك عجلة نمو وتطوير صناعة السياحة. وأكد أن تحقيق الأهداف التنموية في القطاع السياحي لا يمكن أن يتم من دون مشاركة فاعلة من مستثمري القطاع الخاص، مشيرًا إلى أن تحديد فرص استثمارية جديدة في المناطق التي تمتلك مقومات سياحية واعدة يأتي ضمن أولويات العمل الحالية. وأوضح أن هذه الجهود تستهدف توفير بيئة مناسبة لتنفيذ مجموعة متنوعة من المشروعات السياحية والإقامات الفندقية ومشروعات السياحة الريفية والبيئية، بما يسهم في تنويع المنتجات السياحية وتوسيع الطاقة الاستيعابية للمحافظة.

● أخبار قصيرة

كيم يؤكد لبوتين تمسّك بلاده بتعميق العلاقات مع روسيا

أكد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، في رسالة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمناسبة ذكرى تحرير كوريا من الاستعمار الياباني، تمسّك بيونغ يانغ بتعميق العلاقات مع موسكو وتعزيز التعاون بين البلدين.
وأشاد كيم بتاريخ النضال المشترك بين الشعبين، معتبراً أن العلاقات الروسية. الكورية الشمالية تستند إلى صداقة متينة وتاريخ مشترك في مواجهة التحديات.
بدوره، أكد بوتين أن الروابط بين البلدين نشأت من النضال المشترك ضد اليابان، مشدداً على مواصلة التعاون في مختلف المجالات.
وتشهد العلاقات بين موسكو وبيونغ يانغ تقارباً متزايداً، خصوصاً مع التعاون العسكري والدعم الذي تقدمه كوريا الشمالية لروسيا. وفي المقابل، رفضت بيونغ يانغ مبادرات كوريا الجنوبية للحوار، وانتقدت المناورات العسكرية الأميركية. الكورية الجنوبية، معتبرةً إياها استفزازاً يهدد الاستقرار في المنطقة.

الديمقراطيون يقرّون جدول الانتخابات التمهيدية للرئاسة الأميركية ٢٠٢٨

أقرّ الحزب الديمقراطي الأميركي جدول الانتخابات التمهيدية الرئاسية لعام ٢٠٢٨، على أن تنطلق المنافسة في كارولاينا الجنوبية في ٢٢ كانون الثاني/يناير، تليها نيفادا في شباط/فبراير، ثم نيو هامبشير ونيو مكسيكو وميشيغان وفيرجينيا. وقال رئيس الحزب، كين مارتن، إن الجدول الجديد يعكس تنوع الحزب ويساعده على العودة إلى البيت الأبيض عام ٢٠٢٨، عبر اختبار المرشحين أمام ناخبين أكثر تنوعاً وفي ولايات حاسمة انتخابياً. ويأتي القرار وسط خلاف بشأن ترتيب الولايات الأولى في السباق، خصوصاً مع تمسّك نيو هامبشير بإجراء انتخاباتها التمهيدية قبل غيرها. ويعكس اختيار كارولاينا الجنوبية ونيفادا توجهاً لمنح الناخبين من الأقليات دوراً أكبر في تحديد مرشح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية المقبلة.

انفجارات وحرائق في كييف عقب هجوم مكثف بصواريخ باليستية

شهدت العاصمة الأوكرانية كييف سلسلة انفجارات متتالية إثر هجوم مكثف بصواريخ باليستية، ما أدى إلى اندلاع حريق في مبنى غير سكني بمنطقة أوبولونسكي، من دون تسجيل ضحايا وفق المعطيات الأولية.
وحذّرت الإدارة العسكرية في كييف السكان من خطر الغارات الجوية، ودعتهم إلى التوجه فوراً إلى الملاجئ، فيما أكد رئيس بلدية العاصمة فيتالي كليتشكو وقوع الانفجارات واندلاع الحريق. ويأتي الهجوم وسط تصعيد متواصل في الحرب الروسية. الأوكرانية المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات، في وقت تتواصل فيه الهجمات المتبادلة بين الطرفين، واستهداف المواقع والبنى التحتية في البلدين.

خوفاً من الاستهداف

من «إير فورس وان» إلى شاحنة التموين.. إيران تُجبر ترامب على الاختباء

الوفاق/ لم تكن عملية نقل دونالد ترامب سراً من «إير فورس وان» إلى طائرة عسكرية أصغر في مطار أنقرة مجرد تفصيل أمني غير مألوف، ولا مشهداً طريفاً يصلح للسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي. خلف شاحنة التموين التي رُفعت حاويتها إلى مستوى باب الطائرة، وخلف إخراج الرئيس الأميركي بعيداً عن أعين الصحافيين، تكمن دلالة سياسية أثقل بكثير من الصورة نفسها: الولايات المتحدة، التي تقول إن ضرباتها ألحقت أضراراً كبيرة بقدرات إيران العسكرية، اضطرت في المقابل إلى التعامل مع حركة رئيسها داخل عاصمة دولة حليفة وعضو في الناتو باعتبارها عملية أمنية استثنائية، استدعت التمويه وتغيير الطائرة وإخفاء موقع الرئيس ومساره الحقيقي.
وفق تحقيق «واشنطن بوست»، صعد ترامب أمام الكاميرات إلى «إير فورس وان»، قبل أن يُنقل سراً عبر شاحنة تموين إلى طائرة C-32A، بينما بقي الصحافيون وموظفون في الطائرة الرئاسية التي تحولت إلى طائرة تمويه. وتكشف العملية أكثر من مجرد إجراء أمني؛ فهي تطرح أسئلة سياسية عميقة حول طبيعة الحرب مع إيران وحدود القوة الأميركية. فإذا كانت واشنطن تؤكد تحقيق «نصر حاسم»، فلماذا احتاج رئيسها إلى إخفاء موقعه الحقيقي في عاصمة دولة حليفة وعضو في الناتو؟ المشهد يكشف المفارقة الأبرز في الحرب: إيران التي تقول واشنطن إنها أضعفتها عسكرياً، ما زالت قادرة على فرض نفسها على القرار الأميركي؛ فمجرد احتمال تهديدها كان كافياً لدفع واشنطن إلى إخفاء رئيسها، وتغيير طائرته، وتحويل «إير فورس وان» نفسها إلى طائرة طُعم.

«إير فورس وان».. من رمز القوة إلى طائرة طُعم

لم تعد «إير فورس وان» في مشهد أنقرة مجرد طائرة رئاسية، بل تحولت إلى مفارقة تختصر جانباً من طبيعة الحرب مع إيران. فالطائرة التي تمثل عادةً الحضور الأميركي وقوة الرئاسة، أصبحت هذه المرة جزءاً من عملية تضليل، بينما غادر ترامب على متن طائرة أخرى أقل وضوحاً. وهنا تنقلب وظيفة الرمز: ما كان يُستخدم لإظهار القوة أصبح يُستخدم لإخفاء موقع صاحبها. هنا تتجاوز القضية الجانب الأمني لتصبح ذات دلالة سياسية: واشنطن، التي تريد إظهار تفوقها وقدرتها على فرض إرادتها، اضطرت إلى إخفاء رئيسها خلف عملية خداع معقدة، حتى داخل أراضي حليف في الناتو. والأكثر دلالة أن صحافيين وموظفين ظلوا على متن الطائرة من دون معرفة أن الرئيس غادرها. وهكذا انقلب رمز القوة إلى أداة تضليل، وأصبحت حماية الرئيس نفسها تكشف حجم القلق الأميركي من قدرة الخصم على تحديد موقعه واستهدافه. فحين تصبح «إير فورس وان» أداة تمويه، يصبح السؤال عن حدود القوة أهم من استعراضها.

إيران تغيّر حسابات واشنطن من دون أن تظهر في المشهد

قد يبدو مشهد ترامب وهو يغادر سراً في شاحنة تموين مجرد إجراء أمني، لكن دلالته السياسية أعمق بكثير: إيران لم تكن بحاجة إلى الوجود في أنقرة كي تفرض نفسها على القرار الأميركي. مجرد احتمال استهداف الرئيس كان كافياً لتغيير خط سيره، وإخفاء موقعه، وتبديل طائرته، وتحويل «إير فورس وان» إلى أداة تمويه. هنا تظهر المفارقة الصارخة؛ فالدولة التي تمتلك أضخم ترسانة عسكرية وقدرات استخبارية هائلة وجدت نفسها مضطرة إلى التحرك بمنطق الخوف والتمويه أمام خصم تدعي إنه تلقى ضربات قاصمة. وفي الحروب الحديثة، لا يُقاس تأثير الخصم فقط بقدرته على تدمير الأهداف، بل بقدرته على إجبار خصمه على تغيير سلوكه. ومن هذه الزاوية، تكشف حادثة أنقرة أن إيران، رغم الضربات الأميركية، ما زالت قادرة على فرض كلفة أمنية ونفسية وسياسية على واشنطن، بل وعلى دفعها إلى إعادة حساباتها في حماية رئيسها.
هذا وتكمن المفارقة الأشد في أن ترامب لم يكن في جبهة حرب، بل في أنقرة، عاصمة حليف رئيسي وعضو في الناتو، ومع ذلك اضطرت واشنطن إلى إخفاء موقعه وتغيير طائرته خشية تهديد محتمل من إيران. هنا تتجاوز المسألة حماية الرئيس لتكشف حدود القوة الأميركية نفسها: فامتلاك أضخم ترسانة عسكرية لا يعني القدرة على فرض الأمن أو شلّ الخصم بالكامل. وإذا كانت إيران، رغم حجم الضربات الأميركية، لا تزال قادرة على دفع واشنطن إلى إعادة ترتيب حركة رئيسها واتخاذ إجراءات أمنية استثنائية لحمايته، فإن رواية «النصر الحاسم» الأميركي تبدو أكثر هشاشة. فالمعيار الحقيقي للنصر ليس حجم الدمار الذي ألحقته الصواريخ بإيران، بل قدرة الولايات المتحدة على انتزاع زمام المبادرة من خصمها. وطالما بقيت طهران قادرة على إبقاء تهديدات محتملة تُربك الحسابات الأميركية وتفرض على واشنطن تغيير سلوكها، فإن الحديث عن حسم الحرب يصبح سابقاً لأوانه؛ لأن إيران، حتى تحت وطأة الضربات، لم تخرج من معادلة القوة، بل أثبتت قدرتها على إبقاء كلفتها حاضرة في حسابات خصمها.

نقل ترامب سراً إلى طائرة بديلة في أنقرة يكشف إجراءات أمنية استثنائية ويبرز استمرار تأثير التهديد الإيراني في حسابات واشنطن

الصحافة خارج دائرة السرية.. من شاهد على الرئيس إلى جزء من الخطة

لم تقتصر عملية أنقرة على الجانب الأمني، بل طالت علاقة البيت الأبيض بالصحافة. فالصحافيون الذين اعتقدوا أنهم يسافرون مع ترامب على متن «إير فورس وان» اكتشفوا لاحقاً أنهم كانوا جزءاً من عملية خداع لم يعرفوا تفاصيلها، بينما كان الرئيس قد غادر سراً إلى طائرة أخرى.
قد يكون هذا الإجراء مبرراً إذا كان التهديد حقيقياً ووشيكاً، لكن سياسياً يفتح باباً خطيراً حول حدود السرية الرئاسية. فحين تتحول الصحافة، من دون علمها، إلى جزء من خطة تمويه لحماية الرئيس، لا تعود القضية مجرد إجراء أمني، بل تصبح مسألة ثقة وشفافية بين البيت الأبيض والإعلام، خصوصاً في زمن الحرب والأزمات.

حين تنقلب الحرب النفسية على صاحبها

يعرف ترامب جيداً أن السياسة تُحسم بالصورة بقدر ما تُحسم بالقرارات، ولذلك فإن مشهد خروجه سراً من طائرته عبر شاحنة تموين لا يمكن فصله عن صورته التي بنى عليها حضوره السياسي: الرئيس القوي الذي لا يخضع للتهديد. قد يكون جهاز الخدمة السرية قد تصرف بمسؤولية لحماية الرئيس، لكن الصورة السياسية التي بقيت مختلفة تماماً؛ رئيس يعلن انتصاراً على إيران، ثم يضطر إلى إخفاء موقعه الحقيقي خشية تهديد منسوب إليها.
وهنا تتحول العملية الأمنية إلى ورقة في الحرب النفسية. فشاحنة التموين، وطائرة التمويه، والرحلة السرية، كلها تتحول إلى رموز تختصر سؤالاً أكبر: هل انتهت الحرب فعلاً، أم أن إيران ما زالت قادرة على فرض حساباتها على واشنطن؟
لذلك، لا تكمن أهمية حادثة أنقرة في أن ترامب خرج منها سالماً، بل في ما كشفته عن حدود القوة الأميركية. فإذا كان الخصم لا يزال قادراً على دفع واشنطن إلى تغيير حركة رئيسها وإخفاء موقعه، فإن الحديث عن «نصر حاسم» يبقى ناقصاً. فالنصر لا يُقاس فقط بما تدمره الصواريخ، بل بقدرة الدولة على فرض إرادتها وإنهاء قدرة خصمها على الرد والتأثير.
وفي النهاية، قد تكون شاحنة التموين قد نجحت في حماية ترامب أمنياً، لكنها تركت خلفها صورة سياسية يصعب محوها: رئيس يعلن النصر، فيما خصمه لا يزال قادراً على إجباره على تغيير مساره والاختباء خلف طائرة طُعم.

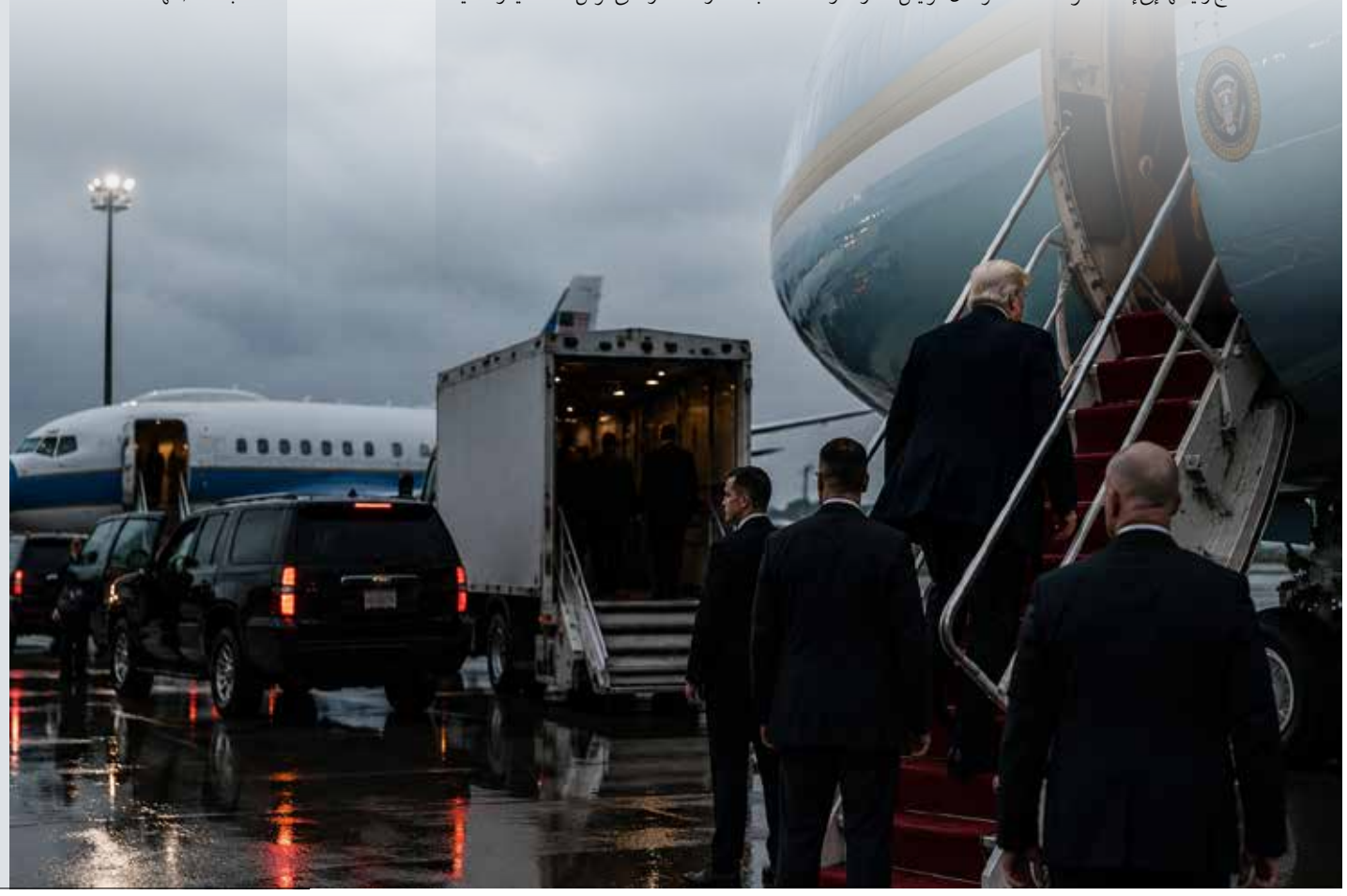

مجزرة صهيونية في جنوب لبنان.. ١١ شهيداً والمقاومة تتوعد بالرد

شهد جنوب لبنان، السبت، مجزرة صهيونية جديدة بحق المدنيين، أسفرت عن ١١ شهيداً و١٩ جريحاً، بينهم أطفال ونساء، وفق حصيلة وزارة الصحة اللبنانية، في تصعيد جديد يضاف إلى سلسلة الاعتداءات الصهيونية المتواصلة على القرى والبلدات الجنوبية.
وفي بلدة أنصار بقضاء النبطية، استشهد ٧ أشخاص، بينهم ٣ أطفال وامرأتان، وأصيب شخصان آخران جراء الاعتداء الصهيوني. كما أسفر القصف على دير الزهراني عن استشهاد ٤ أشخاص وإصابة ١٧ آخرين، بينهم طفل و١١ امرأة. واستهدف الاحتلال أيضاً منطقة علي الطاهر بالقذائف، وشن غارتين على محيط دار المعلمين والمعلمات والنادي الحسيني في النبطية الفوقا. وتأتي هذه المجزرة في وقت يواصل فيه الاحتلال اعتداءاته على الجنوب، عبر القصف وتدمير المنازل وجرف المقابر وإحراق الأحراج واستهداف مناطق في الجنوب بالطائرات المسيّرة، رغم وجود تفاهمات ومفاوضات مباشرة.
وأدان حزب الله بشدة استهداف المدنيين، مؤكداً أن محاولات الاحتلال فرض واقع جديد وانتهاك سيادة لبنان لن تستمر، وأن هذه الاعتداءات ستُواجَه بما يناسبها دفاعاً عن لبنان وشعبه وسيادته وكرامته الوطنية.
كما اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري أن المجزرة تأتي في سياق حرب متواصلة تستهدف البشر والحجر والحياة في الجنوب، فيما حذّر رئيس الحكومة نواف سلام من خطورة التصعيد على الاستقرار. ورأى الرئيس جوزاف عون أن الاعتداءات توجّه رسالة خطيرة إلى المسار التفاوضي.
وتوالت الإدانات، إذ دانت هيئة علماء بيروت المجازر بحق المدنيين، فيما أدانت إيران الاعتداءات وطالبت بوقفها وانسحاب الاحتلال من الأراضي اللبنانية، وانتقدت صمت مجلس الأمن. كما أعلنت اليمن تضامنها مع لبنان والمقاومة وإدانتهما للمجزرة. وبعد مجزرة السبت، بلغ عدد الأطفال الشهداء الذين قتلهم الاحتلال الصهيوني في لبنان ٢٤٢ طفلاً منذ ٢ آذار/مارس ٢٠٢٦.

حصار قصرة لليوم الثامن.. المستوطنون يصعّدون الاعتداءات لتهجير الأهالي

تواصل قوات الاحتلال والمستوطنون حصار منازل فلسطينية في منطقة رأس العين ببلدة قصرة جنوب شرق نابلس لليوم الثامن على التوالي، وسط تصعيد متواصل يهدد بعزل الأهالي ودفعهم نحو التهجير القسري. وعاود مستوطنون اقتحام محيط المنازل المحاصرة، بالتزامن مع انتشار نحو ١٥ مستوطناً قربها، رغم وجود قوات الاحتلال، فيما استمر إغلاق الطرق المؤدية إلى ثلاثة منازل ومنع سكانها من الدخول والخروج. كما هاجم المستوطنون موظفي بلدية قصرة أثناء محاولتهم الوصول إلى المنطقة لتقديم المساعدات للأهالي، بالتزامن مع نصب خيمة استيطانية جديدة على أراضي الفلسطينيين، في خطوة تعكس مساعي ترسيخ الوجود الاستيطاني والاستيلاء على الأرض. وكان الاحتلال قد عزز قواته في المنطقة بذريعة تفكيك بؤرة استيطانية، وفرض إغلاقاً على المنطقة أمام الناشطين والمتضامنين الذين حاولوا الوصول إلى العائلات المحاصرة، قبل أن يتمكن بعضهم من إيصال الطعام والمستلزمات الأساسية.
وتشهد منطقة رأس العين منذ أشهر محاولات متكررة لإقامة بؤر استيطانية، وسط تحذيرات فلسطينية من أن ما يجري يتجاوز الاعتداءات الفردية، ويأتي ضمن سياسة تهدف إلى عزل العائلات الفلسطينية والتضييق عليها ودفعها نحو التهجير القسري والاستيلاء على أراضيها. ويواصل أهالي قصرة مواجهة الحصار والاعتداءات، وسط حالة من القلق مع استمرار تحركات المستوطنين تحت حماية قوات الاحتلال.

وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، في حوار مع صحيفة «إيران»:

لا عزلة رقمية ولا تبعية مطلقة؛ تنمية متوازنة

خلال الحرب، لم يكن الإنترنت مجرد أداة للاتصال، بل أصبح مرتبطاً بجزء من الحياة اليومية للناس، والأعمال التجارية، والجامعات، وحتى الخدمات الحيوية في البلاد. والقيود على الاتصالات، التي بدأت انطلاقاً من اعتبارات أمنية، كلما طال أمدها حملت معها تكاليف اقتصادية واجتماعية أكبر، إلى حد أن تقديرات الخبراء تحدثت عن أكثر من ٦٧ تريليون تومان من الخسائر المباشرة وتراجع الإيرادات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد الرقمي. واليوم، يقول وزير الاتصالات إن «تجربة الحرب أثبتت أن الأمن والتنمية ليسا مسارين متعارضين، وإن إيران في المستقبل لا تحتاج إلى عزلة رقمية ولا إلى تبعية مطلقة، بل ينبغي أن تتحرك نحو تنمية متوازنة وذكية». وفي هذا السياق، أجرت صحيفة «إيران» حواراً مع وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات «ستار هاشمي»، فيما يلي نصها:

خلال الحرب رمضان، فُرضت قيود على الإنترنت استناداً إلى مبررات أمنية، واستمرت بطبيعة الحال مدة طويلة نسبياً. وكان الناس يتوقعون، رغم انحسار التوترات، أن يعود الإنترنت الدولي إلى وضعه السابق في وقت أبكر بكثير. منذ متى توصلتم إلى قناعة بأن استمرار هذه القيود بات يخلق تكاليف اقتصادية واجتماعية أكثر مما يحقق من مكاسب أمنية؟ وما كانت حجتكم الأساسية، وما أشكال المقاومة التي واجهتموها؟

من الطبيعي أن تكون وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إلى جانب المهام الموكلة إليها في مجال التيسير والتنمية، في الخط الأمامي للتفاعل مع الناس والسوق وأعمال الاقتصاد الرقمي وسائر الصناعات المعتمدة على الإنترنت. ولذلك، فإن تداعيات وتكاليف أي اضطراب في الاتصالات، حتى قبل وقوعه، تكون واضحة بالنسبة إلى وزارة الاتصالات وزملائنا.

وانطلاقاً من ذلك، كانت وزارة الاتصالات، منذ الأيام الأولى، تعتقد أن القيود على الاتصالات يجب أن تكون، قدر الإمكان، مُدارة ومحددة الأهداف وقصيرة الأمد، وألّا يتحول قرار مؤقت إلى وضع استنزافي طويل الأمد. وفي ظروف الحرب، من الطبيعي أن تؤخذ الاعتبارات الأمنية ومتطلبات البلاد في الحسبان، ووزارة الاتصالات تعتبر نفسها مسؤولة أيضاً تجاه هذه الاعتبارات؛ لكن مهمتنا، في الوقت نفسه، هي التقييم المستمر للآثار الفنية والاقتصادية والاجتماعية لكل قرار، ورفع التقارير بشأنها إلى المسؤولين والمؤسسات العليا.

وكلما طال أمد هذا الوضع، ظهرت أدلة أكثر على آثاره الثانوية في الاقتصاد الرقمي والتعليم والبحث العلمي والخدمات العامة والأعمال التجارية وحتى حوكمة الفضاء السيبراني. ولذلك، فإن نقاشنا منذ البداية لم يكن صراعاً بين «الأمن» و«الإنترنت»، بل كانت المسألة تتمثل في كيفية توفير الأمن بأقل كلفة ممكنة على حياة الناس والبنى التحتية للبلاد. وفي اعتقادي، فإن هذه الرؤية نفسها ساعدت في نهاية المطاف على التوصل إلى توافق وطني لإعادة الاتصالات إلى ظروفها الطبيعية.

إلى أي مدى أسهم تشكيل الهيئة الخاصة للفضاء السيبراني، بأمر من رئيس الجمهورية وبرئاسة الدكتور عارف، في تسهيل رفع القيود عن الإنترنت بعد الحرب الأخيرة وتسريع هذه العملية؟

ينبغي اعتبار تشكيل الهيئة الخاصة خطوة مهمة لإيجاد التنسيق والتكامل بين الأجهزة المسؤولة في قضية متعددة الأبعاد. فقد أصدر رئيس الجمهورية، بالنظر إلى ظروف البلاد وضرورة إيجاد الانسجام في حوكمة الفضاء السيبراني، أمراً بتشكيل هذه الهيئة، وأسند مسؤوليتها إلى الدكتور عارف؛ وهو شخصية تتمتع بخبرة إدارية في مجال الاتصالات، فضلاً عن معرفتها بالأبعاد الفنية والاقتصادية لهذا القطاع.

وكانت وزارة الاتصالات قد قدّمت، منذ مدة طويلة، تقارير مستمرة ومتعددة إلى المؤسسات العليا. كما عُقدت، منذ ١٢ مايو/ أيار ٢٠٢٦ وحتى التوصل إلى الخلاصة النهائية، اجتماعات مكثفة ومتواصلة، ودُرست القضية من مختلف جوانبها.

وفي نهاية المطاف، أُقرّ في الهيئة قرار إعادة الإنترنت إلى الظروف التي كان عليها قبل فرض القيود، وبعد صدور توجيهات رئيس الجمهورية، أُنيط بوزارة الاتصالات تنفيذ الجانب الفني منه. وقد أظهرت هذه العملية أنه عندما تُبحث القضايا المعقدة ضمن إطار منسق وبحضور الأجهزة المعنية، تزداد أيضاً إمكانية التوصل إلى خلاصة عملية وشاملة.

المؤكد أن هناك اختلافات في الآراء ووجهات نظر اقتصادية وأمنية وفنية متعددة بشأن توقيت رفع القيود عن الإنترنت. كيف تمّ التوصل في نهاية المطاف إلى توافق داخل الهيئة؟ وما المؤشرات الفنية والأمنية التي أُخذت في الحسبان لتخفيف القيود على الإنترنت؟

من الطبيعي أن توجد وجهات نظر مختلفة بشأن قضية بهذه الدرجة من الأهمية، بل إن نقطة قوة أي آلية وطنية لاتخاذ القرار تكمن في الاستماع إلى هذه الآراء. وفي الهيئة الخاصة، جرت محاولة لعدم النظر إلى القضية من زاوية واحدة فقط، بحيث تؤخذ في الحسبان الاعتبارات الأمنية واستقرار الشبكة، إلى جانب الآثار الاقتصادية والاجتماعية، ووضع الخدمات الحيوية، والاحتياجات العلمية والتعليمية، ومتطلبات حوكمة الفضاء السيبراني.

ومن الدروس المهمة للمرحلة الأخيرة أن جميع أصحاب المصلحة والأجهزة المسؤولة بات واضحاً لديهم أن «الإنترنت» ليس مجرد خدمة اتصالات. ولذلك، عندما يكون اضطراب الاتصالات قادراً على التأثير في الخدمات المصرفية والتجارة والتعليم والصحة والنقل والأعمال التجارية والأمن السيبراني، فلا بد أن يكون اتخاذ القرار بشأنه متعدد الأبعاد أيضاً.

وفي نهاية المطاف، تبلور التوافق على أساس أن إعادة الاتصالات إلى الظروف الطبيعية، في ضوء مجمل الاعتبارات والتقييمات التي أُجريت، تصب في اتجاه المصالح الوطنية.

هل كانت هناك تقديرات محددة في الهيئة الخاصة للفضاء السيبراني لحجم الخسائر الناجمة عن القيود على الإنترنت، بما يشمل الخسائر الاقتصادية والأضرار التي لحقت بالأعمال والاقتصاد الرقمي والتداعيات الاجتماعية؟ وهل لعبت هذه التقديرات دوراً في القرار النهائي؟

لقياس الخسائر، يجب التمييز بين الضرر المباشر، وتراجع الإيرادات، والأرباح الفائتة، والآثار الثانوية. كما أن هذه الأمور لا يمكن بالضرورة قياسها جميعاً بطريقة واحدة، وللأسف يجب القول إن إجراء تقدير دقيق وكامل للخسائر غير ممكن أساساً، بسبب اتساع نطاق الخدمات القائمة على الإنترنت وتشابكها مع حياة الناس والأعمال التجارية.

واستناداً إلى التقارير التي قُدمت في الاجتماعات التخصصية، كانت الخسائر المباشرة وتراجع الإيرادات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد الرقمي، حتى منتصف مايو/ أيار ٢٠٢٦، قد تجاوزت ٦٧ تريليون تومان خلال الحرب، ومن الطبيعي أن استمرار القيود كان يمكن أن يوسع نطاق هذه التداعيات.

وهذا الرقم لا يمثل سوى جزء من الواقع، وكما أشرت، فإنه لا يعكس بصورة كاملة تكاليف مثل ضياع فرص الاستثمار، وتضرر الثقة، وتراجع نشاط الأعمال التجارية، والآثار البشرية والعلمية.

ولذلك نعم، كان تقييم التكاليف أحد العناصر المهمة في النظرة التخصصية إلى القضية. لكنني أؤكد أن القرار النهائي لم يكن نتاج رقم واحد أو تقرير اقتصادي واحد، وإنما جاء نتيجة النظر إلى مجموعة من الاعتبارات الأمنية والفنية والاقتصادية والاجتماعية والمتعلقة بالحوكمة مجتمعة.

هل تستطيعون اليوم أن تقولوا للناس إنه في حال واجهت البلاد مجدداً ظروفاً مماثلة، فقد جرى وضع بروتوكول محدد لإدارة الإنترنت، أم أن القرارات ستظل تُتخذ كل حالة على حدة؟ وهل يمكن طمأنة الناس إلى أن تقييد الإنترنت مستقبلاً سيكون الخيار الأخير، لا ردّ الفعل الأول؟

ما أستطيع قوله بصراحة هو أن التجربة الأخيرة أثبتت أن اتخاذ القرار بشأن الإنترنت يجب أن يتم بأقصى درجات الدقة، وبعد دراسة جميع التداعيات، وفي إطار الآليات القانونية للبلاد. ولا يمكن اتخاذ أي قرار بشأن الاتصالات من دون مراعاة آثاره في الناس والاقتصاد والخدمات الحيوية وأمن البلاد.

ونحن في وزارة الاتصالات نعتقد أن النهج الصحيح هو: «لا عزلة رقمية ولا تبعية مطلقة، بل تنمية متوازنة وذكية». وهذا يعني أنه ينبغي لنا، من جهة، تعزيز الصمود الداخلي، ومن جهة أخرى، الاستفادة من الإمكانات الاتصالية والتكنولوجية في العالم من أجل تنمية البلاد.

ويجب أن يكون الهدف، عبر تعزيز البنى التحتية وآليات إدارة الأزمات، تقليص نطاق الاضطرابات وكلفتها إلى أدنى حد ممكن. وهذه الرؤية أكثر انسجاماً مع المتطلبات الأمنية للبلاد، وكذلك مع حقوق الناس والاحتياجات التنموية لإيران.

بالنظر إلى تشكيل الهيئة الخاصة للفضاء السيبراني، ما الآلية التي جرى التفكير فيها لتوفير إعلام شفاف خلال الأزمات المحتملة مستقبلاً، بحيث يكون المستخدمون على دراية بالوضع والقرارات المتخذة؟ وبعبارة أخرى، كيف ستحقق هذه الهيئة التوازن بين متطلبات الأمن القومي وحق المواطنين في الوصول إلى الإنترنت؟

كان أحد الدروس المهمة لهذه المرحلة أهمية التواصل الشفاف والمنتظم مع الناس، بما يؤدي إلى إيجاد الفهم والتعاون والثقة المتبادلة. وفي ظروف الأزمات، من الطبيعي ألّا يكون من الممكن نشر جميع المعلومات، ويجب مراعاة الاعتبارات الأمنية، لكن ذلك لا يعني التخلي عن الإعلام.

ومن المهام المهمة لأمانة الهيئة الخاصة ومجموعات العمل التابعة لها المساعدة في تعزيز التنسيق في سياسات الفضاء السيبراني. وفي اعتقادي، ينبغي أن يشمل جزء من هذا التنسيق طريقة الإعلام أيضاً، حتى يعرف الناس والأعمال التجارية خلال الأزمات ما وضع الشبكة، وما القرار الذي اتُخذ، وما آفاق الخدمات. وتتعزز الثقة العامة عندما يشعر الناس بأنهم على اطلاع بالقرارات التي تؤثر بصورة مباشرة في حياتهم.

يعتقد الرأي العام أن وزير الاتصالات هو صاحب القرار النهائي بشأن الإنترنت، بينما هيكلية اتخاذ القرار أكثر تعقيداً. نرجو أن توضحوا بصراحة: خلال الحرب، ما دور وحدود مسؤولية وزارة الاتصالات والمجلس الأعلى للفضاء السيبراني والهيئة الخاصة للفضاء السيبراني؟

في الواقع، فإن هذا التصور الخاطئ بأن اتخاذ القرار بشأن الإنترنت يقع في يد وزارة الاتصالات قد جرى تصحيحه إلى حد كبير الآن. فلوزارة الاتصالات مسؤوليات محددة في مجال البنية التحتية والشبكة والجودة وتنفيذ القرارات المبلغة إليها؛ لكن وضع السياسات واتخاذ القرارات في مجال الفضاء السيبراني قضية متعددة المستويات وعابرة للمؤسسات، وتؤدي فيها مؤسسات مختلفة أدواراً وفق مهامها وصلاحياتها القانونية.

ولهذا السبب، شُكلت الهيئة الخاصة في التجربة الأخيرة بأمر من رئيس الجمهورية، بهدف إيجاد التنسيق بين الأجهزة المعنية. كما رُفع قرار الهيئة، بعد استكمال المسار المقرر، إلى رئيس الجمهورية، وبعد إبلاغه، تولت وزارة الاتصالات مسؤولية تنفيذ الجوانب الفنية والعملياتية للقرار.

ولذلك أعتقد أنه بدلاً من تقسيم الحصص والمسؤوليات بين الأجهزة، ينبغي التركيز على مبدأ واحد: اتخاذ القرار بصورة منسقة وتنفيذه بمسؤولية في إطار القانون. فهذا النهج يمنع تعدد الأصوات والغموض في المجتمع، ويبقي في الوقت نفسه مسؤولية كل جهاز واضحة.

تحدثتم مراراً عن تطوير الذكاء الاصطناعي؛ لكن الواقع هو أن تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي والوصول إلى البنى التحتية السحابية والمقالات والنماذج مفتوحة المصدر والتعاون الدولي يصبح بالغ الصعوبة من دون وصول مستقر وواسع إلى الإنترنت. ألا تؤدي قيود الإنترنت إلى تأخير البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي؟

نعم. من حيث المبدأ، تُعدّ الاتصالات المستقرة أحد المتطلبات الأساسية لتطوير الذكاء الاصطناعي. فالذكاء الاصطناعي لا يقتصر على شراء المعدات وإنشاء مراكز المعالجة. والوصول إلى المصادر العلمية والنماذج والبيانات والبرمجيات والتعاون البحثي والشبكة العالمية للمعرفة هو أيضاً جزء من هذه السلسلة.

من جهة أخرى، فإن الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية العلمية والجامعية خلال الحرب مسألة بالغة الخطورة. فالمجتمع العلمي يمثل رصيداً تكوّن على مدى عقود، ولا يمكن الحفاظ عليه بمجرد إعادة البناء المادي للمباني. واستمرار نشاط الباحثين ووصولهم إلى المصادر وإتاحة التعاون العلمي لهم هي أيضاً أجزاء من الصمود العلمي للبلاد.

ولهذا السبب، يجب أن يرتكز تطوير الذكاء الاصطناعي في الوقت نفسه على ركيزتين: بنية تحتية قوية للمعالجة والبيانات في الداخل، واتصال علمي وتكنولوجي مستقر بالعالم. وهذا ينسجم تماماً مع سياسة «لا عزلة رقمية ولا تبعية مطلقة».

إذا أراد مستثمر أجنبي، أو حتى مستثمر محلي، دخول الاقتصاد الرقمي الإيراني، فما الضمان الذي يمكن تقديمه لإقناعه باستقرار الإنترنت؟

يحتاج المستثمر، قبل أي شيء آخر، إلى القدرة على التنبؤ. فالاستثمار في الاقتصاد الرقمي، ولا سيما في القطاعات المتعلقة بالبنية التحتية، مثل تطوير الألياف الضوئية التي تتميز بطول فترة استرداد رأس المال، يتشكل عندما يتمكن الناشط الاقتصادي من تصميم نموذج أعماله للسنوات الثلاث أو الخمس المقبلة، ويطمئن إلى أن البنية التحتية للاتصالات لن تكون أحد المتغيرات التي يتعذر التنبؤ بها.

وبطبيعة الحال، فإن تقديم ضمان مطلق للمستقبل، بالنظر إلى حدود الصلاحيات وتقسيم المسؤوليات المشار إليه، لا يقع ضمن صلاحيات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ لكننا نستطيع، وينبغي لنا، أن نجعل البنية التحتية الداخلية للبلاد أكثر صموداً، وأن نضمن استمرار الخدمات الحيوية حتى في ظروف الأزمات، وأن تُتخذ القرارات المتعلقة بالاتصالات استناداً إلى تقييم متعدد الجوانب وبأقل تأثير ممكن في الاقتصاد.

لو عدتم اليوم إلى بداية عمل الحكومة الرابعة عشرة، فما القرار الذي كنتم ستتخذونه بصورة مختلفة في مجال الفضاء السيبراني؟

ربما كان الاختلاف الأهم هو السعي إلى ترسيخ هذه النظرة متعددة الأبعاد إلى الإنترنت في وقت أبكر. فقد أثبتت تجربة العامين الماضيين أن قرارات الاتصالات لا يمكن النظر إليها حصراً ضمن إطار فني، ولا حتى من زاوية أمنية فقط.

واليوم، يحظى نهج الحكومة ووزارة الاتصالات، أكثر من السابق، بالتأييد، وهو يقوم على أن الاهتمام المتزامن بصمود البنية التحتية، والاقتصاد الرقمي، وحقوق الناس، والأمن السيبراني، والعلم والتكنولوجيا، والثقة العامة أمر لا يمكن تجنبه.

فهذه العناصر ليست متعارضة، بل يجب، في إطار حوكمة فعالة، أن يعزز بعضها بعضاً. وإذا كان لإيران أن تحظى بالمكانة اللائقة في الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي، فينبغي لنا منذ اليوم تصميم بنى تحتية وقواعد تحقق التوازن بين الأمن والتنمية والوصول المستقر.

ما أكبر وعد لم تتمكن الحكومة حتى الآن من تحقيقه في مجال التكنولوجيا؟ وما السبب برأيكم؟

أفضّل، بدلاً من استخدام كلمة «وعد»، أن أتحدّث عن الأهداف المحددة في برنامج الحكومة وخطة التقدم السابعة. ومن أهم هذه الأهداف زيادة حصة الاقتصاد الرقمي من الناتج المحلي الإجمالي، وإنشاء البنى التحتية اللازمة لتطوير التقنيات الحديثة، ومن بينها الذكاء الاصطناعي.

وإلى جانب ذلك، هناك مشروعان ضخمان يصنعان المستقبل، هما المشروع الوطني الكبير لتطوير الألياف الضوئية والجيل الخامس من الاتصالات المتنقلة، اللذان يجري العمل على دفعهما إلى الأمام بكل طاقات وإمكانات وزارة الاتصالات والقطاع الخاص، باعتبارهما جناحي تنمية الاقتصاد الرقمي. هذه أهداف كبيرة؛ لكن تحقيقها ليس في يد وزارة الاتصالات وحدها. فعلى سبيل المثال، يحتاج تطوير الألياف الضوئية والأجيال المتقدمة من الاتصالات المتنقلة إلى تعاون الوزارات والمؤسسات الأخرى، مثل البلديات في جميع أنحاء البلاد. كما أن الاقتصاد الرقمي منظومة متكاملة، ويحتاج إلى ضمانات للاستثمار، ونظام مصرفي، وتعليم، وتشريعات، وإزالة العقبات أمام الأعمال، وتطوير المنصات، والشبكة الوطنية للمعلومات، والأمن والبنى التحتية، ويتوقف تحقيقه على تعاون القطاع الخاص والعديد من الأجهزة.

ولذلك، فإن أهم عمل يتعين علينا القيام به هو تقليص العقبات أمام هذه المنظومة، واحدة تلو الأخرى، والابتعاد عن السياسات المرحلية والمؤقتة. فالتنمية الرقمية لا تتحقق من خلال مشروع واحد أو وزارة واحدة، بل هي، بالنظر إلى تسارع وتيرة التطور والظهور المتواصل للتكنولوجيات الحديثة، عملية وطنية ومستمرة.

هل تُتابع الهيئة الخاصة للفضاء السيبراني برنامجاً لإعادة الوصول الكامل إلى خدمات ومنصات الإنترنت ورفع الحجب عن شبكات التواصل الاجتماعي، مثل يوتيوب المحجوب حالياً، والذي تصفونه أنتم أنفسكم بأنه بمثابة جامعة؟ وهل يمكن لهذه الهيئة أن تمنع التعامل المزاجي وفرض القيود على وصول المستخدمين إلى شبكات التواصل الاجتماعي وخدمات الإنترنت؟

بصورة عامة، ينبغي اتخاذ القرار بشأن كل منصة وخدمة في إطار سياسات البلاد وآلياتها القانونية، ووزارة الاتصالات تعتبر نفسها ملتزمة بهذا الإطار؛ لكن هناك مبدأ واضح بالنسبة إلينا: يجب أن تكون جودة وصول الناس إلى الخدمات الرقمية ومستوى إتاحتها بالشكل الذي يلبي الاحتياجات الحقيقية للمجتمع، ولا سيما في مجالات التعليم والبحث العلمي والأعمال والابتكار.

وقد قلت سابقاً بشأن يوتيوب إن هذه المنصة كانت بالنسبة إليّ أحد المصادر المهمة للتعلم. واليوم أيضاً، يُنشر جزء كبير من المواد التعليمية التخصصية والمحتوى العلمي عبر المنصات العالمية.

ولذلك، فإن رؤيتنا لا تقوم على اختزال القضية في كون منصة ما «مفتوحة أو مغلقة». نحن بحاجة إلى انتقال وتحول جذري في النهج والسياسات السابقة في مجال الفضاء السيبراني، لأن تداعيات القرارات السابقة باتت اليوم ماثلة أمام صانعي القرار ومتخذيه.

ومن ثم، فإن القضية الأساسية تتمثل في إيجاد منظومة رقمية سليمة وآمنة وتنافسية ومتاحة، تنمو فيها الخدمات المحلية، وفي الوقت نفسه لا يُحرم المجتمع من الفرص العلمية والتكنولوجية المتاحة في العالم.

في ختام عامين من عمل الحكومة، إذا أردتم تسمية قرار واحد باعتباره الأصعب خلال فترة توليكم الوزارة، فهل كانت إدارة الإنترنت خلال أيام الحرب والسعي لرفع القيود عنه من بين تلك القرارات؟

بداية، يجب أن أقول إنه منذ اليوم الأول لتولي هذه المسؤولية، كان نحو ٦٠ في المئة من وقتي ووقت زملائي يُصرف في اجتماعات رفع القيود عن الوصول إلى الإنترنت، وقد أفضت هذه الاجتماعات، بالتعاون مع الأجهزة المسؤولة، إلى نتائج إيجابية أيضاً؛ لكن بعد اندلاع الحرب، أصبحت إدارة اتصالات البلاد في ظروف الحرب إحدى أصعب مراحل مسؤولية وزارة الاتصالات في تاريخ قطاع الاتصالات في البلاد.

فمن جهة، كنّا نتحمل مسؤولية حماية البنى التحتية واستمرار الخدمات الحيوية للبلاد، ومن جهة أخرى، كنّا نرى أن كل قرار يتعلق بالاتصالات يؤثر بصورة مباشرة ومتواصلة في حياة الناس والأعمال التجارية والجامعات واقتصاد البلاد؛ لكن ربما يكون الدرس الذي تعلمناه من هذه التجربة أهم من الظروف نفسها.

فأنا أعتقد أن الأمن والتنمية ليسا مسارين متعارضين. فالبلد الذي يمتلك بنية تحتية قوية للاتصالات، وشبكة وطنية قادرة على الصمود، وأمناً سيبرانياً واتصالات مستقرة، يتمتع في الواقع بقدرة أمنية أكبر.

ولذلك، أؤكد مجدداً في الختام أن تجربة الحرب الأخيرة أثبتت أن النهج الذي نسعى إليه يلبي احتياجات البلاد، وأن مستقبل إيران لا يكمن في العزلة الرقمية ولا في التبعية المطلقة، بل في التنمية المتوازنة والذكية؛ تنمية نرفع فيها قدراتنا واستقلالنا الداخليين إلى أقصى حد ممكن، وفي الوقت نفسه لا نحرم أنفسنا من المعرفة والأسواق والإمكانات العالمية.

وهذا هو النهج الذي تتبعه اليوم دول كثيرة أيضاً في حوكمة الفضاء السيبراني. فهي ليست مستعدة للتنازل بصورة كاملة عن حوكمتها وحقوقها الوطنية واقتصادها الرقمي لصالح شركات التكنولوجيا الكبرى، وفي الوقت نفسه لم تغلق حدودها السيبرانية أمام التفاعل والاستفادة من الإمكانات والأدوات الدولية.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام محمد الباقر(ع):
تَذَاكُرُ الْعِلْمِ دِرَاسَةٌ وَالدِّرَاسَةُ صَلاةٌ حَسَنَةٌ

تحول نوعي من «الفردية» إلى «الأثر الاقتصادي»

إيران تطلق نموذجاً استراتيجياً لدعم الصناعات الإبداعية

الوفاق/ أقيم يوم أمس حفل إطلاق «صندوق البحث والتكنولوجيا لتنمية الثقافة والفنون» بحضور حسين أفشين مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة، وسيد عباس صالحي وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، ونخبة من المديرين والخبراء في كلا القطاعين. ويُعدّ هذا الحدث، الذي يجسد العزم الجاد للحكومة على تعزيز التآزر بين منظومة العلوم والتكنولوجيا واقتصاد الثقافة، محاولة لتجاوز مآزق التمويل التقليدي والانتقال نحو «اقتصاد الصناعات الإبداعية». وفي هذا الحفل، تم التأكيد على إنشاء منظومة متكاملة تحول الأفكار إلى ثروة، باعتبارها المحور الرئيسي للخططالمستقبلية.

تغيير المسار من الدعم الفردي إلى التمكين القائم على الأثر

أكد حسين أفشين، مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة، خلال هذا الاجتماع، على التغيير الاستراتيجي في النهج، مستعرضاً «الخطوة الثالثة» لمعاونية الشؤون العلمية في دعم منظومة الابتكار. وأوضح أن الهدف النهائي هو «تحويل الفكرة والعمل إلى ثروة»، مصرحاً: في النموذج الجديد، تبتعد معاونية الشؤون العلمية عن النماذج التقليدية التي كانت تعتمد بشكل أساسي على الفرد، وتركز فقط على منح الدعم المالي لنخبة بعينها. نحن نسعى إلى خلق نماذج "قائمة على الأثر"؛ بحيث يتم تعريف الدعم بما يتناسب مع تأثير الفرد في مشاريع محددة.

وأشار أفشين إلى التعاون الخاص مع «مؤسسة فارابي السينمائية» لتنفيذ هذا النموذج، قائلاً: سننظم في شهر سبتمبر حدثاً للتمويل والمبادرة (ريادة الأعمال القائمة على الطلب) في مجال السينما. واقتراحنا هو تصميم حدث تخصصي موازٍ لهذه الآلية، مخصص للنخب الشابة في مجالات الكتابة والإخراج وغيرها من المجالات ذات الصلة، بهدف تمهيد الطريق أمام دخول هذه المواهب إلى صناعة السينما.

كما أكد أنه في هذا النموذج، ليس من المقرر أن تحل الخبرة السينمائية محل الخبرة المالية، وأضاف: هدفنا هو إنشاء شبكة تخصصية؛ بحيث يقف خبراء السينما إلى جانب النخبة، ومن خلال نقل الخبرة يسهمون في زيادة احتمالية نجاح المشروع. هذا يعني دعم مسار الفاعلية؛ ففي هذه السلسلة، يتم دمج الأفراد والشركات والموارد المالية والمسرعات جنباً إلى جنب، حتى تتحول الأفكار الإبداعية إلى أعمال مستدامة.

الصناعات الإبداعية؛ الضلع الرابع لتنمية البلاد

من جانبه، رحّب سيد عباس صالحي، وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، بالتعاون القائم مع معاونية الشؤون العلمية، واصفاً الصناعات الإبداعية بأنها «الميزة التنافسية لإيران»، وقال: يجب اعتبار الفن الضلع الرابع إلى جانب العلم والتكنولوجيا والاقتصاد. نحن نمتلك قدرة حضارية وتاريخية هائلة؛ لكننا لا نزال بعيدين عن حصتنا من اقتصاد الصناعات الإبداعية العالمي. هذا الصندوق ليس مجرد أداة مالية، بل هو محاولة للانتقال من الدعم المرحلي إلى تيار سليم من الاستثمار.

واستعرض صالحي ١٠ تحديات كبرى تواجه هذه المنظومة، بدءاً من ضعف نظام الإحصاء والمعلومات وصولاً إلى غياب اللوائح التنظيمية المناسبة وتقلبات أسعار العملة، مؤكداً «لا ينبغي النظر إلى هذا الصندوق كمجرد مؤسسة داعمة فحسب. نحن بحاجة، لنجاح برنامجنا لمدة عامين، إلى تحديد دقيق للقضايا بشكل شبكي. يجب أن نتجاوز نظرة "القضية الواحدة"، وأن نتحرك نحو التأسيس الفعلي لمنظومة الصناعات الإبداعية من خلال التآزر بين وزارة الثقافة ومعاونية الشؤون العلمية والقطاع الخاص.

مساعد رئيس الجمهورية: هدفنا هو إنشاء شبكة تخصصية بحيث يقف خبراء السينما إلى جانب النخبة

وزير الثقافة: الصناعات الإبداعية هي الميزة التنافسية لإيران في الاقتصاد والدبلوماسية العامة

التمويل التخصصي؛ مفتاح القفزة في المنتجات الثقافية

في جزء آخر من هذا الاجتماع، أعلن أصغر نور الله زاده، رئيس مجلس إدارة «صندوق الابتكار والازدهار»، عن استعداده للاستثمار المشترك وتحمل جزء من مخاطر الاستثمار، مؤكداً على أهمية إنشاء مؤسسات وسيطة للصناعات الإبداعية. كما أشار عبدالحسن بهرامي، رئيس مركز قيادة هيئات تطوير اقتصاد المعرفة، إلى ضرورة استكمال سلسلة القيمة، قائلاً: التمويل بدون "تطوير السوق" يعتبر ناقصاً. وفي هذا السياق، ستتوفر في الفعالية الوطنية للصناعات الإبداعية "مانوين"، التي ستُعقد في شهر أكتوبر، المنصات اللازمة لربط العلامات التجارية الثقافية بالسوق المستدامة والاستفادة من الإعانات الموجهة.

وفي الختام، اعتبر سيد صادق بجمان، المدير التنفيذي لـ«مؤسسة المساعدة على تنمية الثقافة والفنون» أن تغيير مهمة هذه المؤسسة لتصبح كياناً وسيطاً ومنصة تواصل بين النخب والمؤسسات المالية هو خارطة الطريق لهذا الصندوق.

حضور ٦ جامعات إيرانية ضمن قائمة أفضل ١٠٠٠ جامعة في العالم

الوفاق/ أعلن رئيس «مؤسسة الاستشهاد والرصد العلمي والتكنولوجي في العالم الإسلامي» (ISC) أن أحدث تصنيفات «شنغهاي» لعام ٢٠٢٦ أظهرت وجود ٦ جامعات إيرانية ضمن قائمة أفضل ١٠٠٠ جامعة على مستوى العالم.

وأوضح محمد مهدي علويان مهر أن تصنيف شنغهاي لعام ٢٠٢٦ حافظ على صدارة الجامعات الأمريكية، حيث جاءت جامعتا «هارفارد» و«ستانفورد» ومعهد «MIT» في المراكز الثلاثة الأولى على التوالي. وأضاف علويان مهر: أن تصنيف شنغهاي يُعد من أرقى التصنيفات العالمية، وتصدر نتائجه سنوياً عن «جامعة شنغهاي جياو تونغ»، مشيراً إلى أن هذا التصنيف انطلق دولياً لأول مرة في عام ٢٠٠٣، بينما كان أول حضور للجامعات الإيرانية فيه عبر جامعة طهران في عام ٢٠٠٩.

وبيّن رئيس مؤسسة الاستشهاد والرصد العلمي والتكنولوجي في العالم الإسلامي أن جامعتي «طهران» و«طهران للعلوم الطبية» تشاركتا المركز الأول بين الجامعات الإيرانية في تصنيف شنغهاي ٢٠٢٦، حيث جاءتا في النطاق (٦٠٠-٥٠١)، في حين حلت جامعة «أمير كبير للتكنولوجيا» في المركز الثالث إيرانياً ضمن النطاق (٨٠١-٩٠٠). وأضاف: أن جامعات «شهيد بهشتي للعلوم الطبية»، و«شريف للتكنولوجيا»، و«تربيت مدرس» جاءت أيضاً ضمن هذا التصنيف في النطاق (٩٠١-١٠٠٠).

جامعات الدول الإسلامية في تصنيف شنغهاي

وذكر علويان مهر أن تصنيف شنغهاي لعام ٢٠٢٦ شهد حضور ٥٥ جامعة من ١٠ دول إسلامية. وأضاف: أن المملكة العربية السعودية وتركيا تتصدران الدول الإسلامية بـ١٤ جامعة لكل منهما، تليهما إيران ومصر بـ٦ جامعات لكل منهما.

واختتم رئيس مؤسسة الاستشهاد والرصد العلمي والتكنولوجي في العالم الإسلامي بالإشارة إلى أن «جامعة الملك سعود» من المملكة العربية السعودية حازت على أفضل تصنيف بين جامعات الدول الإسلامية، حيث جاءت في النطاق (١٠١-١٠٥).

ابتكار إيراني يعزّز كفاءة بطاريات «الزنك-أيون»

هندسة نانوية ثنائية الأبعاد ترفع سرعة الشحن وتطيل العمر التشغيلي

الوفاق/ نجح باحثون من جامعتي كاشان وجامعة أمير كبير للتكنولوجيا، في تعاون مشترك وبالاستفادة من هندسة المواد النانوية ثنائية الأبعاد، في تحقيق خطوة مهمة لتحسين الأداء وزيادة سرعة الشحن وإطالة العمر التشغيلي لبطاريات الجيل الجديد من «الزنك-أيون»؛ وهو إنجاز يمهّد الطريق لتسويق بطاريات منخفضة الكلفة وعالية الأمان.

ومع التزايد المستمر في استخدام السيارات الكهربائية ومحطات الطاقة المتجددة، تحوّل الطلب على بطاريات أكثر أماناً وأقل كلفة إلى أولوية عالمية. ورغم أن بطاريات الليثيوم تستحوذ على الحصة الأكبر من السوق، فإن تحديات مثل ارتفاع الأسعار، ومحدودية موارد الليثيوم، والمخاطر الأمنية، دفعت العلماء حول العالم إلى البحث عن بدائل.

وفي هذا السياق، تُعدّ بطاريات «الزنك-أيون» المائية -بفضل وفرة عنصر الزنك وانخفاض كلفتها وتمتعها بأمانٍ عالٍ- من أبرز المرشحين لتخزين الطاقة على نطاق واسع.

طفرة في الأداء عبر هندسة بمقياس النانومتر

وفي هذا المشروع، اعتمد الباحثون طريقة تحفيزية حديثة لهندسة طبقات نانوية من كبريتيد القصدير بما يزيد المسافة بين صفائحها البنيوية. وقد أدى هذا التغيير البنيوي بمقياس النانومتر إلى خفض مقاومة مسار حركة الأيونات بشكل كبير، ما رفع بصورة ملحوظة سرعة شحن البطارية وتفريغها.

وأظهرت الاختبارات الكهروكيميائية أن الكاثود (المهبط) المصمم سجّل سعة نوعية مرتفعة جداً بلغت ٣٥٩ ميلي أمبير-ساعة/غرام، كما أبدى استقراراً متميزاً حتى عند معدلات الشحن السريعة للغاية.

استقرار عالٍ وآفاق للسوق الدولية

ومن أبرز مؤشرات هذا الإنجاز متانته في الدورات المتتالية؛ إذ حافظت البطارية على أكثر من ٨٣٪ من سعتها الأولية بعد ١٠٠٠ دورة شحن وتفريغ متعاقبة. ويُعدّ هذا المستوى من الاستقرار أحد أهم المتطلبات الفنية للانتقال إلى المرحلة الصناعية، واستخدام هذه البطاريات في شبكة الكهرباء الوطنية وأنظمة تخزين الطاقة المتجددة.

ولا تقتصر أهمية هذه التكنولوجيا على خفض اعتماد الصناعات على استيراد بطاريات الليثيوم الباهظة، بل تمتلك أيضاً -بفضل بساطة عملية الإنتاج وكفاءتها العالية- إمكانات كبيرة لجذب الاستثمارات وتعزيز الحضور في أسواق التصدير الإقليمية.

تطوير «نانوكومبوزيتات» ذكية وصديقة للبيئة في جامعة تبريز

الوفاق/ نجح باحثون في جامعة تبريز، بدعم من «مؤسسة العلوم الوطنية»، في تخليق بوليمر متطور وإنتاج نانوكومبوزيتات ذكية، مما يمهد الطريق لتطوير جيل جديد من المكثفات الفائقة ذات الكفاءة العالية. هذا الإنجاز العلمي، الذي تحقق في إطار مشروع بحثي لما بعد الدكتوراه، يأتي كاستجابة للتحديات البيئية والقيود التشغيلية التي تعاني منها البطاريات التقليدية.

تجاوز قيود التكنولوجيات السابقة

تتمتع المكثفات الفائقة الهجينة بمكانة خاصة في أنظمة تخزين الطاقة بفضل كثافة طاقتها العالية ودورة حياتها الطويلة. ومع ذلك، لطالما واجه استخدام الأكاسيد المعدنية في هذه الأجهزة تحديات بسبب ضعف الموصلية ومحدودية المساحة السطحية. وقد تمكن الباحثون، من خلال استلهام المواد الطبيعية وتخليق «البوليمرات فائقة التفرع» (Hyperbranched polymers) بذكاء، من تجاوز القيود التقنية السابقة.

نهج أخضر ومتوافق حيوياً

وأشارت الباحثة فريبا علي مولا، المشاركة في المشروع، إلى السمية العالية للبوليمرات الموصلة الشائعة في دراسات مماثلة، وأوضحت: «سعى فريق البحث إلى تحقيق نظام تخزين طاقة متوافق حيوياً (صديق للبيئة)، من خلال تخليق البوليمر من مصادر طبيعية».

أُنتجت هذه النانوكومبوزيتات عبر طريقة «الخطوة الواحدة» (One-step) باستخدام بوليمرات فائقة التفرع وأيونات معدنية. وللتأكد من الهيكل والكفاءة، خضعت هذه المواد لسلسلة تحليلات متقدمة شملت المجهر الإلكتروني (SEM وTEM)، ومطيافية الأشعة السينية (XRD) والأشعة تحت الحمراء (IR)، واختبارات كهروكيميائية متخصصة.

تطبيقات واسعة في الصناعات الاستراتيجية

يبشر استخدام هذه النانوكومبوزيتات في المكثفات الفائقة الهجينة بالارتقاء بالجودة في مجالات متنوعة، منها:

الإلكترونيات المحمولة: الساعات الذكية، الهواتف المحمولة، والمعدات الحساسة

الصناعات الحديثة: المركبات الكهربائية، أنظمة الطاقة غير المنقطعة (UPS)، وتوربينات الرياح

صناعات التكنولوجيا الفائقة (High-Tech): الفضاء، الغرسات الطبية، والخلايا الشمسية

آفاق المستقبل الصناعي

وفقاً لفريق البحث، أدى التأثير التآزري بين «النقاط البوليمرية» و«المواد المعدنية» في هذا النانوكومبوزيت إلى تحسين السلوك الفائق للمكثفات بشكل ملموس. هذه الميزة تعزز بشكل كبير من إمكانات التسويق التجاري والتطبيق العملي لهذه المواد في أنظمة تخزين الطاقة الصناعية، مما يمهد الطريق لاستبدال الوقود الأحفوري بحلول طاقة حديثة ونظيفة.